

# الخبز

## ففي التراث الفارسي

**د. عزة عبد الله محمود مسلم**

استاذ مساعد بقسم اللغة الفارسية وآدابها  
كلية الدراسات الإنسانية

## الخبز في التراث الفارسي

---

## الخبز في التراث الفارسي

### مقدمة

تبادر الى ذهني في بداية هذا البحث تساؤل . متى بدأت صناعة الخبز وما علاقتة بالحضاره العربية الإسلامية . لذى وجدت ضرورة الإشارة إلى تاريخ الخبز والتعريف به، لكونه المادة الغذائية التي عرفتھا الإنسان منذ القدم إلى يومنا هذا .

فلقد ظهرت الحضاره وانتشرت في بيئات كثيرة عرفت حضارة وادي النيل ، ووادي الرافدين وبلاد الشام والسند فضلا عن حضارة اليونان والفرس وغيرهم من الشعوب التي عرفت صناعة الخبز وكانت لها خبرات في زراعة الحبوب وطحنها وعجنها تم استفادت حضارتنا من هذه الخبرات . ووجدت العديد من التقاليد الحضارية القديمة التي كانت لها تأثيرها الواضح على صناعة الخبز في الحضارة العربية الإسلامية . ومنها الآلات التي تتم فيها صناعة الخبز كانت متشابهه مثل الطاحون والتنور والفرن حتى استحدثت هذه الآلات بالأفران الكهربائية .

وتناول هذا البحث موضوع الخبز في التراث الفارسي لما له أهمية كبيرة في تاريخ الحضارة الإنسانية عامة ، وتعددت جوانب هذا الموضوع من حيث تاريخه وتأثيره على الحضارات الأخرى ووضع الخبز قبل الإسلام وبعده ، واحترام المسلمين له مع ذكر أنواع الخبز المتعددة في إيران ، واستخدام كلمة الخبز في العديد من المعاني كما أشار البحث إلى مدى تأثير الشعراء بهذه المعاني في أشعارهم ومؤلفاتهم.

وكذلك إلقاء الضوء على بعض العادات والتقاليد الإيرانية لاستخدامهم الخبز. ولما كان المثل عنصراً من عناصر الثقافة الشعبية التي يمكن من خلالها دراسة الشعوب ومعرفة عاداتها وتقاليدها ، فقد تعرض البحث للأمثال الشعبية التي كان الخبز عاملاً مهماً فيها إلى جانب ذكر الأمثال الفارسية وما يقابلها بالعربية لتوضيح مدى التأثير والتأثر .

أما بالنسبة لمنهج البحث :-

فقد اتبعت فيه المنهج الوصفي التحليلي وقسمت البحث إلى :

مقدمة

المبحث الأول : التعريف بالخبز وتاريخه وأهميته

المبحث الثاني : معنى كلمة نان في الفارسية مع ذكر أنواع الخبز في إيران

المبحث الثالث : الخبز في العادات والتقاليد الإيرانية .

المبحث الرابع : - الخبز في الأمثال الفارسية.

- الأمثال الفارسية وما يقابلها بالعربية.

المبحث الخامس : امثال عن الخبز في شعر الشعراء

الخاتمة و قائمة المصادر والمراجع

## المبحث الأول

### التعريف بالخبز وأهميته

#### تعريف كلمة خبز:

الخبزة الطلّمة، وهو عجين يوضع في الملة حتى ينضج والملة والتراب والرماد الذي أوقد فيه النار. وقيل سمي الخبز بهذا الاسم لأن خابزيه يضربونه بأيديهم كي ينبسط ويستدير.

وهو اسم جنس يطلق على المادة الغذائية التي تجهز من أي نوع من الدقيق المستخرج من حبوب القمح أو الذرة أو الأرز وغيرها من الحبوب الأخرى.

وقيل أن العرب سماه ( ابن حبه) أي المعمول من الحبوب.<sup>1</sup> كما أطلق عليه أهل اليمن عيشاً، والمصريون ما زالوا يسمونه عيشاً، أما قدماء المصريين فقد استخدموا كلمة خبز في لغتهم لتدل في كثير من الأحيان على الطعام.<sup>2</sup>

ويقول ابن بطوطة<sup>3</sup>: إن أهل أصفهان كانوا يدعون الخبز (نان) وهي

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج ٥، دار الكتب المصرية، القاهرة، (ب ت)؛ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٦٠م.

<sup>2</sup> أحمد أمين، قاموس العادات والتقاليد والتعبير المصرية، ص ٢٩٣، القاهرة، ط ١، ١٩٥٣م.

<sup>3</sup> ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ص ٢٠٠، بيروت، ١٩٦٠م.

كلمه فارسية بمعنى الخبز.<sup>١</sup> وكلمتا نون ونه، ترددان على لسان الأمهات في المشرق الإسلامي عند مداعبة الأطفال الصغار، للدلالة على حاجتهم للغذاء.<sup>٢</sup>

### أهمية الخبز:

كان الخبز وما زال مادة غذائية لدى معظم الشعوب بل هو مادة لا غنى عنها في قوت الناس فيحصل منه على نسبة كبيرة من احتياجات جسمه الغذائية.<sup>٣</sup>

وتعد شعوب الشرق الأوسط من أكثر الشعوب إدراكاً لأهمية الخبز، خلاف الهنود وسكان آسيا الشرقية فغذاؤهم الأرز. وكذلك بلاد الرافدين<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> محمد التونجي، المعجم الذهبي، فارسي عربي، نان، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٦٩م.

<sup>٢</sup>Pallat, khubz, el.vol .v.p. 14

نقلا عن د. احسان صدقي العميد، الخبز في الحضارة العربية والإسلامية، ص ١٤، حوليات كلية الآداب الحولية الثانية عشر، الرسالة السادسة والسبعون، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، الكويت، ١٩٩٢م.

<sup>٣</sup> الجاحظ، البخلاء، ص ١٢٦، تحقيق طه الحاجري، دار المعارف مصر، سلسلة ذخائر العرب

<sup>٤</sup> آدم متز، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ج ٢، ص ٢٩٦، ترجمة محمد عبد الهادي، القاهرة، ط ٣، ١٩٥٧م.

<sup>٥</sup> جورج كونتيز، الحياة اليومية في بابل وآشور، ترجمة سليم التكريبي، ص ١٣٢، بيروت، ١٩٧٩م.

وقدماء المصريين الذين وصفهم هرودوت ( بأنهم آكلوا خبزه).<sup>١</sup> ويرجع ذلك لأهمية الخبز وامتدت هذه الأهمية إلى الرومان ثم إلى أوروبا.

فيروى أن لويس الحادى عشر ملك فرنسا (ت ١٤٨٣م) دعا أحد جلسائه الذى اشتهر بسوء معاملته للفلاحين على مائدته، التى حوت أطيب أصناف الطعام ما عدا الخبز، فاستغرب هذا الملك، فقال له: ما دمت تقدر قيمة الخبز، وتعدده مكملاً لا غنى عنه فى الغذاء، فلماذا تكون قاسياً على الفلاحين الذين يوفرونه لك.<sup>٢</sup>

ومنذ ظهور الحضارة الإسلامية حتى الآن اعتبر الخبز غذاء جميع سكان العالم الإسلامى تقريباً، فأدرك العرب والمسلمون أهمية الخبز، وأشار ابن النديم إلى أكثر من خمسين كتاباً ورسالة ألفت فى الأطعمة والأغذية والولائم، ومنهم الشافعى، داوود الظاهري، الكندي، وحنين بن إسحاق، وكان ممن صنف كتاباً عن الطبخ إبراهيم بن المهدي، وإبراهيم الصولي، وعلى بن يحيى المنجم، وابن ماسويه وابى بكر الرازي وغيرهم.

إلا أن معظم هذه الكتب لم تصل إلينا، فى حين وصلت إلينا بعض المصنفات.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> عاطف قاسم أمين المليجي، الخبز، ص ١٠، مطابع رمسيس الإسكندرية، ١٩٧١م.

<sup>٢</sup> د. احسان صدقى العمدة، الخبز فى الحضارة العربية والإسلامية، ص ١٧  
<sup>٣</sup> يذكر ابن النديم بعض الكتب التى ألفت ووصلت إلينا كتاب الأطعمة لأحمد بن عبدالرحمن بن مندويه (ت ٤١٠) وكتاب الطبخ وإصلاح الأغذية للوراق بن  
==

## الخبز فيه التراث الفارسي

ويروى عن أهمية الخبز أن كسرى ملك الفرس مدح الخبز وفضله على اللبن والتمر طعام أهل البادية، فذكر صاحب العقد الفريد، أن هوزة بن على الحنطى الملقب بذي التاج وفد على كسرى فسأله عن بنيه، فسمى له عدداً. فقال: أيهم أحب إليك؟ قال: الصغير حتى يكبر والغائب حتى يرجع والمريض حتى يفيق. فقال له: ما غذاؤك في بلدك؟ قال الخبز: فقال كسرى لجلسائه: هذا عقل الخبز، يفضل على عقول أهل البوادي الذين غذاؤهم اللبن والتمر.<sup>١</sup>

وهناك أهمية أخرى للخبز زيادة على أهميته الغذائية وهي الأهمية الطبية فقد وصف جالينوس الخبز النقي لرجل كان إذا خلا بطنه صرع<sup>٢</sup> وأشار ابن البيطار الى صنع ضمادات من خبز الحنطة لتسكين الأورام، كما دخل في تسكين الآلام ومعالجة القوابي المزمنة.<sup>٣</sup> وأشار

==

نصر بن سيار من أهل القرن الرابع الهجري، ورسالة في احترام الخبز لعبد الغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ) فضلا عن أبواب الطعام التي ادرجت في كتب الأدب والتاريخ مثل عيون الأخبار لابن قنبر، العقد الفريد لابن عبد ربه، البخلاء للجاحظ، ديوان الأطعمة لابي اسحاق وغيرهم من الكتب، ابن النديم، كتاب الفهرست، تحقيق رضا تجدد، ص ٢٦٤، ٢٧٢، ٣١٨، ٣٥٣ وغيرها، طهران، ١٩٧١م.

<sup>١</sup> ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج ٢، ص ٢٤٣ تحقيق أحمد أمين وآخرون، بغداد، ١٩٦٧م.

<sup>٢</sup> ابن ربن الطبري (ت ٢٤٧هـ) فردوس الحكمة في الطب، ص ٢٠٨، تحقيق محمد زبير الصديقي، برلين، ١٩٢٨م.

<sup>٣</sup> ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج ١، ص ٤٨.

==



بن سينا أن الخبز المصنوع من الحنطة يسمن، ويستخدم في العلاج إذا خلط بماء وملح وبل به القوابي نفع الأعضاء.<sup>1</sup>

ويدخل الخبز فيما يسمى لزقة الخبز، وهي عبارة عن الخبز يصب عليه ماء مغلي ويعصر، ثم يوضع بين صفحتين فوق إناء فيه ماء غال، ويدهن بقليل من الزيت لكي لا يلصق بالجلد، وتستعمل هذه اللزقة في الجروح المفتوحة<sup>2</sup>

ولهذه الأهمية كان أطباء العرب والمسلمون يوصون مرضاهم بتناول خبز القمح والامتناع عن تناول غيره.

ويبدو أن هذه الأهمية التي احتلها الخبز جعلته يكتسب مظاهر التقديس والاحترام، فقدس قدماء المصريين سنابل القمح، واعتقدوا أن الآلهة إيزيس هي التي اكتشفته، لذلك كان يدخل عندهم في القسم، وتحريم وطنه بالأقدام، وتجنب إلقاء فضلاته، وأجله المصريون كثيراً. فإذا رأى أحدهم قطعة خبز نحاها بجانب الحائط وما زالت مثل هذه العادات موجودة عند كثير من شعوب العالم الإسلامي<sup>3</sup> سوف يأتي الحديث عنها. وزاد احترام الخبز حيث استخدم في الطقوس الخاصة بتقديم القرابين فمثلاً العبرانيون في تقديمهم للأضحية، قدموا الخبز، كما دخل الخبز في

==

القوابي جمع قوبا وهي الخراز من أمراض الرأس الظاهرة.

<sup>1</sup> ابن سينا، القانون في الطب كتاب الأدوية المفردة والنباتات، شرح وترتيب جبران صبور، ص ٣٢٦، مكتبة الطلاب، بيروت، ط ١، ١٩٧٢م.

<sup>2</sup> مجلة المقتطف، ج ٣، ١٩٠٨م

<sup>3</sup> أحمد امين، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، ص ٢١٣

## الخبز في التراث الفارسي

القربان المقدس عند النصارى ويذكر أن المسيح عليه السلام قدم الخبز الإلهي خلال العشاء الرباني وهو آخر عشاء تناوله معهم، كما نسب إليه قول ( ليس بالخبز وحده يحيى الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله)<sup>١</sup> كذلك احتل الخبز مكانة في ما يسمى بعيد الفصح، الذي لا يؤكل فيه خبز مختمر ويشكل الخبز الفطير الهش المستوى غير المختمر، الرمز الأساسي للعيد.<sup>٢</sup>

وكان الرومان يقدمون للآلهة دقيقاً محمصاً مخلوطاً بالملح، وفي الهند قدم للآله المطرجاوس كأساً مملوءة بعصيدة الشعير على أمل الحصول على محاصيل عديدة.<sup>٣</sup>

ونجد هذا واضحاً عند الفرس وذلك منذ صدور كتاب الطبخ الفارسي الأسطوري للخبيرة مارغيت شيذا، حيثما تتحدث فيه عن انتقال الطبخ الفارسي عن طريق القوافل التي عبرت بلاد فارس محملة بالحريز من الصين والبخور من شبه الجزيرة والتوابل من الهند تقول حتى الطهارة

<sup>١</sup> ورد ذكر الخبز في الانجيل ٢٦٤ مرة، انجيل متى، الكتاب المقدس، اصحاح ٢٦/٢٦.

<sup>٢</sup> عيد لثمانية أيام إحياء لذكرى خروج اليهود من مصر وتحرر الإسرائيليين من العبودية، وفق ما دون في التوراة، حين أطلق فرعون مصر الإسرائيليين، غادروا بعجلة شديدة لدرجة أنهم لم يتمكنوا من انتظار اختتام الخبز، يجرى الاحتفال ببداية الفصح، في اليوم الرابع عشر من نيسان القمري وفق التقويم العبري، بتناول وجبة الفصح وقراءة الهاجاده في ما يدعى سيدير الفصح،  
www.madar.net

<sup>٣</sup> موسوعة المعرفة، الخبز، ١١٧٠

الذين رافقوا الجنرالات في حملاتهم من ايران نقلوا أصول الطبخ الفارسي وهو ما يجعل أسطورة (أسطوري) تناسب الطبخ الفارسي، ويقول الخبراء أن لغة قصر المغول في دلهي كانت فارسية، وثقافتهم إيرانية، بالطبع كان طعامهم فارسي فإن كلمة (برياني) مشتقة من الفارسية ( بيريان) معنى المحمص في حين أن كلمة (بوراني) فارسية معربة تستخدم لأي أكلة تستند إلى اللبن المخلوط بالخضروات ولكن أكثر ما استحوذ عليه اهتمام الهنود من بين ما نقله الطهاة الى الهند هو الخبز الفارسي(نان) المصنوع من الخميرة المخبوز في التنور في حين أن شعوب القارة الهندية اعتادت على قلي الخبز في الدهن، واليوم نجد المطاعم الهندية في سنغافورة تقدم (النان) مع الكباب الإيراني.

يوجد في ايران ما يسمى حساء الفقراء الأسطوري، وهو وصفه حساء البصل البسيط (ايشكينه) المملوء بقطع صغيرة من الخبز اليابس، وهو حساء الجنود في حملاتهم بقيادة الملك (اشك) منذ أكثر من ألفي عام واستمد تسميته من الاشكانيين، إحدى السلالات التي حكمت فارس، وكان الفرس والاعريق يؤمنون بأن أكل البصل يعطي طاقة للجنود.

ويقول الخبراء أن ما ينتج في المطبخ الإيراني يكاد ما يشبه النتائج الرائع من الغزل الانسجة والسجاجيد في ايران، لذا فالوصفات التي تقدمها الخبيرة مارغيت شيديا، تقدمها من عجينة الخبز الإيراني في

## الخبز فيه التراث الفارسي

الإفطار ما يسمى (نان بربري)، ( نان شيرمال) خبز الحليب، ( نان سننگ) الخبز الحجري، (نان تافتان) خبز الرقاق وغيرها.<sup>١</sup>

### مكانة الخبز عند المسلمين:

ذكر في القرآن الكريم في قصة يوسف عليه السلام لقوله تعالى ( وقال الآخر أنى أراني احمل فوق رأسي خبزاً)<sup>٢</sup> ولما كان الخبز يقوم على زراعة الحبوب فقد ذكرت الحبوب في كثير من المواضع للدلالة على أهميته.<sup>٣</sup> وروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم ( اكرموا الخبز، فإن الله أنزله من بركات السماء وأخرجه من بركات الأرض)<sup>٤</sup> وأشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى عدم الاستخفاف بالخبز واهانته لقوله ( ما استخف قوم بالخبز إلا ابتلاهم الله بالجوع)<sup>٥</sup> ومهما قيل عن مدى توثيق هذه الأحاديث فإنها تظل من المأثورات التي تعبر عن وجوب احترام المسلمين للخبز.

<sup>١</sup> حصل هذا الكتاب على جائزة غلينفيلدش لكتب الطبع، مارغيت شيذا، الطبخ الفارسي الأسطوري، دار النشر لندن، ١٩٩٣م.

<sup>٢</sup> سورة يوسف، آية ٣٦

<sup>٣</sup> سورة البقرة آية ٢٦١، سورة الانعام آية ٥٩، ٩٥، ٩٩، الأنبياء آية ٤٧، لقمان آية ١٦، سورة ياسين آية ٣٣، سورة ق آية ٢٩، الرحمن آية ١٢، النبأ آية ١٥.

<sup>٤</sup> الغزالي، احياء علوم الدين، ج ٤، ص ٦٥، القاهرة ١٣٥٦هـ.

<sup>٥</sup> عبد الغني النابلسي، رسالة في احترام الخبز، ورقة ١٢، نسخة مكتبة المخطوطات العربية، جامعة الكويت، رقم ٨٢١.

ومن هذه النصوص عدم جواز دوس الخبز، لقول أحد الحكماء (الخبز يياس ولا يداس)<sup>١</sup> وروى أن الاستخفاف بالخبز يورث الغلاء والقحط.

وعقد ابن الحاج فصلا في كتابه المدخل حول التحرز من إهانة القمح وتبديل صاحب الطاحونة له، مستشهداً بقول بعض العلماء (إن القوت إذا امتهن يستغيث لربه عز وجل أن يكرمه)<sup>٢</sup> وهناك العديد من الأحاديث باستناد ضعيف منها ( أكرموا الخبز فمن أكرم الخبز أكرمه الله) وعن عائشة رضى الله عنها أنها قالت: دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي فرأى كسرة ملقاة، فأخذ يمسحها ثم أكلها فقال يا عائشة أكرمي نعم الله، فإنها ما نفرت من قوم قط فعادت إليهم)<sup>٣</sup>

واهتم المسلمون بالطريقة التي يقدم بها الخبز، حيث يقدم في البداية، والبدء في أكله دون انتظار غيره من الطعام، كما أن الناس كانوا يبخلون من قل عدد خبزه على الموائد.<sup>٤</sup> ومن الممارسات المكروهة بالنسبة للخبز، عدم قطعه بالسكين، واختيار رغيف دون غيره وأكل وسطه دون ذلك، أو تغير رائحته ووضع شيء عليه<sup>٥</sup>. وارتبط الخبز بالملح في الأمثال الشعبية للدلالة على أهميته الاجتماعية وعلى عمق الروابط والعلاقات والوفاء بعهود من أكله معه عيش وملح وسوف يأتي

<sup>١</sup> نفس المرجع، ورقة ١٩

<sup>٢</sup> ابن الحاج، المدخل، ج ٤، ص ١٦٥، دار الحديث، القاهرة، (ب ت)

<sup>٣</sup> الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٢، ص ٣٣٥، حديث رقم ٨٤٠

<sup>٤</sup> الجاحظ، البخل، ص ٤

<sup>٥</sup> الغزالي، احياء علوم الدين، ص ٤، ص ٦٨

## الخبز فيه التراث الفارسي

الحديث عنه في مبحث الأمثال. أما عن صناعة الخبز فقد شهدت تقدماً عقب الفتوحات الإسلامية، إذ تأثرت الكثير من المظاهر الحضارية في تلك البلاد التي كانت تحت حكم الفرس والروم فاستعمل العرب معظم الأطعمة الفارسية والرومية في البلاد التي نزلوها، فمنها ما عربوه، ومنها ما أبقوه على حاله. ويتضح ذلك عندما جاور الغساسنة العرب والروم فأخذوا عنهم كل شيء طريف ولقمة كريمة ومضغة شهية.

وكان لعرب الحيرة من المطاعم والمآكل ما ليس لأهل نجد، لقربهم من بلاد الفرس، وأخذوا عنهم رفاهة العيش. وتحدثنا المصادر عندما هزم أبو عبيد الثقفي الفرس سنة ٥١٣ هـ جمع الغنائم فرأى الأطعمة شيئاً عظيماً فنقله من حوله من العرب، وأشار الجاحظ إلى ما تميزت به الروم والفرس من أنواع الطعام. والجدير بالذكر أن تطور صناعة الخبز بدأ منذ ما قبل الإسلام عندما كان التجار العرب يرتادون البلاد كالشام والعراق، ونرى ذلك عندما جاء أحد أشرف قريش بطباخ فارسي ليصنع له مأكولات لا يعرفها أهل مكة، ومنها الخبز على الطريقة الفارسية.<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> محمد كرد علي، مآكل العرب، مجلة المقتبس، ج٣، ص١٩٠٨م.

<sup>٢</sup> محمد كرد علي، مرجع سابق

<sup>٣</sup> الطبري، تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ج٣، ص٤٥١، دار المعارف مصر، ١٩٦٠م.

<sup>٤</sup> الجاحظ، البخلاء، ص١٧٩.

وامتد الاهتمام بالخبز في عهد معاوية بن ابي سفيان، فاهتم بصناعة أنواع من الطعام والخبز، حتى أن معاوية نفسه كان أكولا، وضرب به المثل فقيل (أكل معاوية)<sup>١</sup>.

وزاد هذا الاهتمام في العصر العباسي والدليل على هذا أن هارون الرشيد كان ينفق على طعامه كل يوم عشرة آلاف درهم، ويصنع له العديد من ألوان الطعام، وعلى الرغم أنه غير أكول، إلا أنه كان لديه علة كانت سبباً في تنوع الخبز إذ يأكل يومين خبز السميد، والثالث الجواري، والرابع الخشكار، والخامس والسادس خبز الأرز النقي الذي يصنع في التنور.<sup>٢</sup> كما تعددت ألوان الطعام في عهد المأمون حيث قدرت نفقات المطابخ والمخابز في العصر العباسي بعشرة آلاف دينار في الشهر.<sup>٣</sup> ولعل من أبرز الدلائل على هذا التطور حتى اليوم كثرة المؤلفات والرسائل التي ألفت عن الطعام وأصول صناعة الخبز عند كافة الشعوب. أما عن أهمية صناعة الخبز الإيراني تتجلى في كتاب لطباخ ماهر في مطابخ البلاط الصفوي في القرن التاسع عشر فقد خصص الفصل الأول للخبز فقط.<sup>٤</sup> ويختلف استخدام الخبز من منطقة إلى أخرى فإن جغرافية البلاد من الرموز التي تدخل في هذه المعادلة، فالشعوب الإيرانية الواقعة في مناطق بحر قزوين والتي تعتمد على الأسماك

<sup>١</sup> ابن كثير (ت ٥٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، ج ٨، ص ١١٩، ط ١، بيروت، ١٩٦٦م.

<sup>٢</sup> الطبري، تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٣٣، السميد هو اجود الخبز، البخلاء ص ٣٠.

<sup>٣</sup> د. احسان صدقي العمدة، الخبز في "الحضارة الإسلامية والعربية"، ص ٤٤.

<sup>٤</sup> مارغيت شيدا، الطبخ الفارسي الأسطوري.

## الخبز فيه التراث الفارسي

نستخدم الأرز والخبز أكثر مما هي في مناطق أخرى. ويمكن القول أن صناعة الخبز في إيران في الوقت الحالي لعبت دورا بارزا في الحياة الاقتصادية فهناك مدينة تقع في شمال أصفهان تسمى (كمشجه) ( مدينة الخبز) ويقال أنها الوحيدة التي تخلو من أي عائل لكثرة أفران الخبز بها، ويبلغ عدد سكانها حوالي ستة مليون نسمة العدد الكبير منهم يعملون في إنتاج الخبز حوالي خمسة وتسعون بالمئة من القوى العاملة وتنتج هذه لمخابز أكثر من عشرين نوعاً من الخبز التقليدي والشعير والمخلوط بالخضروات والبصل وغيره وينقل معظم هذا الخبز إلى محافظة أصفهان وغيرها.<sup>1</sup>

كما دخل الخبز الإيراني في صناعة تأمين المعيلات من النساء اللاتي يشتغلن لتأمين حوائج عوائلهن، حيث وجد مخبز للنساء واقع بمدينة " كرج" غرب محافظة طهران<sup>2</sup> وتسمى مدينة خبز النساء.

<sup>1</sup> [www.asriron.com/ar/news/36](http://www.asriron.com/ar/news/36)

<sup>2</sup> [lfpnews.com/iran/photos](http://lfpnews.com/iran/photos)



## المبحث الثاني

١- معنى كلمة خبز في الفارسية

جاءت كلمة خبز (نان) في الفارسية بمعاني كثيرة تدل على أهميته كالعيش والمعيشة والقوت وهو ما يؤكد على ارتباط حياة الإيرانيين باعتباره العنصر الرئيسي الذي يضمن حياة الناس وهي :

١- نان (خبز) بمعنى الغذاء الذي يؤكل على مدار اليوم ويقول الشاعر الفردوسي<sup>(١)</sup> متأثراً بمعنى الخبز الذي يقابل الغذاء في عدة مواضع منها:

بگفت این ویس خوان بیارا ستند \* \* بخوردند نان را و برخا ستند<sup>(٢)</sup>

المعنى (قال زينوا مائدة ويس (معشوق)) تناولوا الغذاء ونهضوا ويقال مثل بالفارسية عن هذا .

**خورد خاستن عيب نيستند** المعنى ( ليس من العيب أن تأكلوا وتنهضوا) ويقول الشاعر أسدي<sup>(٣)</sup>

<sup>١</sup> هو أبو القاسم منصور بن حسين من ضواحي طموس ولد في عام (٣٢٩هـ - ٩٤١م) نظم ملتحنة الخالدة الشاهنامه حوالي عام (٣٧٠هـ - ٩٨٠م) توفي عام (٤١١هـ - ١٠٢م) د. ذبيح الله صفا ، تاريخ ادبيات در ايران ، تهران ، ١٣٢١ .

<sup>٢</sup> (دهخدا) لغتنامه ج٤٧ ، ص٢٦٦ .

<sup>٣</sup> (ابو نصر على بن أحمد الطوسي من شعراء القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي ، وهو من طوس ، وتوفي عام ٤٦٥ هـ - ١٠٧٢ م ذبيح الله صفا ، جماسه سراى ايران ، جاب دوم تهران ٣٣٣ هـ

جم اندیشه ازدل فراموش کرد \* \* \* سه جام می ازبیش نان نوش کرد<sup>(۱)</sup>

المعنى (ترك الملك الفكر من القلب، وشرب ثلاثة أقداح من الخمر قبل  
الغذاء) وله أيضا

تابدين شادي ونشاط خوريم \* \* \* قدحي چند باده از بس نان<sup>(۲)</sup>

المعنى (نشرب عدة أقداح من الخمر بعد الطعام ، حتى صرنا في السرور  
والسعادة)

۲- جاءت كلمة (نان) الخبز بمعنى العيش ، المعاش ، المعيشة ، الرزق  
والزاد يقول الفردوسي في هذا :

زگینتی دگر هرکه درویش بود \* \* \* وگر نانش ازکوشش خویش بود<sup>(۳)</sup>

المعنى (الفقير الذي كان كل آخره من الدنيا ، لو كان رزقه من سعيه)  
ويذكر الشاعر مسعود سعد سليمان<sup>(۴)</sup> كلمة (نان) بمعنى القوت فيقول :

<sup>۱</sup> (دهخدا) لغتنامه ج ۴۷ ، ص ۲۶۷ .

<sup>۲</sup> (دهخدا) لغتنامه ج ۴۷ ص ۲۶۷

<sup>۳</sup> (دهخدا) لغتنامه ، ج ۲۶۷ ..

<sup>۴</sup> من شعراء النصف الثاني من القرن الخامس الهجري وبداية السادس ۴۳۸ -  
۱۰۴۶ م . في لا هو وتوفى في ۵۱۵ هـ في همدان د. ذبيح الله صفا ، كنج  
سخن ، جلد اول ، جاب دوم تهران ۱۳۳۹ .

که همه آرزوی من نان است \* \* نان چو شد منقطع نما ند جان<sup>(۱)</sup>  
المعنى ( كل آمالي هو القوت ، وعندما انقطع القوت لم تبق الروح )  
وعن ذكر (نان) بمعنى العيش يقول الشاعر سعدي الشيرازي<sup>(۲)</sup> في  
الكلستان :

گفت عمل بادشاه ای برادر دو طرف دار \*\*\* امید و بیم ، امید نان ، و بیم جان<sup>(۳)</sup>  
المعنى (قال ان عمل الملك لديه شقين، الأمل والخوف ، الأمل في العيش  
والخوف من الموت ويذكر الشاعر وحشى البافقى كلمة (نان) بمعنى  
الزاد فيقول:

بی نان بر درخلق زمان \* \* چه سر مالی چوسگ بر آ ستانه  
المعنى (بدون الزاد في خلق الزمن ، لماذا الكلب يمسح الرأس على  
الاعتاب) ويذكر الشاعر الخاقاني<sup>(۴)</sup> كلمة "نان" بمعنى المعيشة فيقول :  
آدم ز حرص گندم نان خوانده ای چه يد \* با آدمی مطالبه نان همه کند<sup>(۵)</sup>

<sup>۱</sup> (دهخدا) لغتنامه ، ج-۴۷ ص ۲۶۷ .

<sup>۲</sup> مشرف الدين بن مصلح الدين ولد في شيراز عام (۵۹۰هـ - ۹۳۳م) لقب  
سعدي نسبة إلى سعد بن زكي توفي (۶۹۱هـ - ۱۲۹۱م) رضا زاده مشفق ،  
تاريخ أدبيات در ایران ، تهران ۱۳۲۱ .

<sup>۳</sup> (دهخدا) لغتنامه ، ج-۴۷ ص ۲۶۷ .

<sup>۴</sup> هو افضل الدين ابراهيم بن علي خاقاني الملقب بحسان العجم، ولد في كنجه  
عام ۵۰۰هـ-۱۰۶م اقام في شيروان ثم ذهب الي تبريز وتوفي بها  
۵۹۲هـ-۵۹۵هـ = ۱۱۹۵ ، ۱۹۸م د. ذبيح الله صفا ، كنج سخن ، ج-۲  
<sup>۵</sup> (دهخدا) لغتنامه ، ج-۴۷ ص ۲۶۷ .

## الخبز فيه التراث الفارسي

المعنى (الآدمي من حرصة طلب خبز القمح ، عندما رآه مع البشر طالبوا المعيشة ايضا)

٣- جاءت كلمة نان بمعنى المرسوم :-

ويضرب به المثل إذا كان لدى شخص ابن وعمل في عمل والده فيعطى له مرسوم والده يقال (نان پدر) أي مرسوم الأب .

٤- جاء كلمة نان في الفارسية أيضا بمعنى المال والثروة والنعمة . يذكر الفرخي<sup>(١)</sup> بمعنى كلمة (نان) أي المال فيقول :

بي نام ونانند خلق زمانه \* \* \* توامر خلق را مايه نام وناني  
المعنى (ان مخلوقات الدنيا بلا اسم او خبز، وأنت خلقت اساس الاسم  
والمال) وفي موضع آخر يذكر معنى كلمة (نان) الثروة فيقول :

ازخدمت تو فخر وهم از خدمت تو جاه \* \* \* ازخدمت تو نام وهم ازخدمت تو نان<sup>(٢)</sup>  
المعنى (فمن خدمتك الفخر وكذلك من خدمتك الجاه والعظمة ، ومن  
خدمتك الشهرة ومن خدمتك الثروة) ويذكر الشاعر معروف<sup>(٣)</sup> معنى  
آخر لكلمة (نان) وهي النعمة فيقول:

همه كبر ولافي بدست تهى \* \* \* بنان كسان زنده اى سال وماه

<sup>١</sup> هو ابو الحسن بن جولوع السجزي ، من شعراء السلطان محمود الغزنوي ، توفي ٤٢٩هـ - ١٠٣٧م ، محمد عوفي ، لباب الأبواب ج١ ص٤٩ .

<sup>٢</sup> (دهخدا) لغنتامه ، ج٤٧ ص٢٦٧ .

<sup>٣</sup> من شعراء آذربيجان ، ويميل طبعه إلى الكواكب ، لطف بيك بن آقاخان بيكد لي شاملو متخلص به آذر ، آتشكده . تصحيح حسن سادات ناصري ، ١٣٣٦ .

المعنى (أفرغ كل التكبر واللغو والوقاحة من اليد ، فأنت حي برزق  
الآخرين طول الحياه) ويرى الشاعر مسعود سعد سليمان أن كلمة (نان)  
تأتى بمعنى المال فيقول :

بنده اى ام ترا بطوع وبطبع \* \* برسيدة ز تو به نام به نان<sup>(١)</sup>

المعنى (قد وصل عبدك لك بالطاعة والطبع ، من التوبه عن الشهرة والمال).

٢- أنواع الخبز في إيران<sup>(٢)</sup>

- نان آبجا (الخبز المائي) وهو الخبز المصنوع من الخميرة مع الماء  
ويقابل (نان شيرين) ، (نان روغن) أي خبز السكر ، خبز الزيت .  
يقول الشاعر سراج الدين :

كارهاى فائده در مطبخ تقدير نيست \* \* نان آبي صدف را آب دريا شور ياست

المعنى (لا تقدر الأشياء المفيدة في المطبخ فإن (الخبز المائي) هو صدف  
الماء المالح)

- نان ارزن - نان نرت :خبز يصنع من الذرة البيضاء ، وهو خبز  
الأعراب والفقراء وأهل القرى

- نان الكى نان دواكله :خبز يصنع من الدقيق المنخول في غربال ناعم  
ونان دواكله أي الخبز الذي ينخل الدقيق فيه مرتين .

<sup>١</sup> (دهخدا) ، لغتنامه ج٤٧ ص٧٦٧ .

<sup>٢</sup> دهخدا ، لغتنامه ، ج٤٧ .

## الخبز فيه التراث الفارسي

- نان بربري: يصنع من دقيق القمح والماء والملح والخميرة ، وهو خبز متداول في طهران ينسب إلى قبيلة البربر التي ظهرت في إيران في أواخر العصر القاجاري<sup>(١)</sup> ، وهو خبز ذات الطول وليس عريض ، بيضاوي الشكل طوله ٧٠ - ٨٠ سم وعرضه من ٢٠ سم إلى ٣٠ سم له قيمة غذائية أعلى من الخبز الأبيض .

- نان برشته: يصنع هذا الخبز على وجه النار

- نان بهشتي (خبز الجنة) نوع من الخبز يدخل في صنع الحلويات

- نان بف تلنكور (خبز النفخ في التنور) خبز يوضع على النار ليصير لنا وعندما يطفئ النار يضع على الرماد .

- نان پنجه كشي: خبز خفيف ورقيق ويعد الأكثر شعبية في مازندران ويصنع من دقيق القمح وتقطع العجين على قبضة اليد ، ويقدم للضيوف مع الشاي في الدرجة الأولى<sup>(٢)</sup> .

- نان بغرا او نان بوراك: هو نوع من الخبز نسب إلى بغراخان الخراساني (اسم ملك خراسان) وهو بغراخان حيدري خراساني يقال هو الذي اخترع البغرا وسمي فيما بعد بورك ويقابل في العربية ما يسمى (القطاب) أي عجينة الخبز ، ويقول عنه ابو اسحاق<sup>(٣)</sup>

<sup>١</sup> دهخدا ، لغتنامه ، ج٤٧ ص٢٦٧ .

<sup>(٢)</sup> تنوع الخبز في مازندران <https://www.google.com>

<sup>(٣)</sup> هو جمال الدين أحمد الشيرازي المعروف بسحاق اطعمة توفي في شيراز ٨١٤ و قبل ٨١٧ هـ ودفن بها وهو من شعراء العصر التيموري ، د. ذبيح الله صفا، تاريخ ادبيات در ايران ج٤ ص٢٤٥ تهران ١٣٦٣م.

نسيم بوراك بر قبله من ازشيراز \* \* همى رود بخراسان بطوس نيشابور<sup>(١)</sup>  
المعنى (أن رائحة خبز البوارك هو قبلتي ، يذهب من شيراز إلى خراسان  
وطوس ونيشابور) ويرى أبو سحاق أن هذا النوع من الخبز يؤكل في  
الصباح فيقول :

هر طعام در زماني لذت ديگردهد \* \* صبح بغرا جاشت يخنى قبله شب كيا سحر<sup>(٢)</sup>  
المعنى (كل طعام في وقته لذة ومذاق آخر ، فيأكل البغرا في الصباح  
واليخنى في الغذاء واللحم والخضروات في الليل وقت السحر) .

- نان پهين : يقول أبو اسحاق عنه :

منه بسحاق نان پهين ديگر برسفره

چه بوشى برده برورى كه آن پنهان نمى ماند<sup>(٣)</sup>

المعنى (منه أبو اسحاق خبز البهين لماذا أختفى ثانية على المائدة ذلك  
المستور لم يبق علي الوجه)

- نان برنجي خبز الأرز : يصنع من دقيق الأرز بدلا من دقيق القمح ،  
وعرف في المناطق التي تزرع الأرز في المشرق الإسلامي ، مثل  
خوزستان وطبرستان ، فأهل خوزستان يكثرأ منه فيطحنونه ويخبزونه  
ويأكلونه<sup>(٤)</sup> أما أهل طبرستان فكان الغالب على طعامهم خبز الأرز  
والسمك والثوم<sup>(٥)</sup> . ويقال ليس له أي تأثير سلبي على الأشخاص الذين

(١) مولانا ابو اسحاق حلاج شيرازى ، ديوان اطعمة ، ص ١٥ ، ١٣٠٢ . .

(٢) ابو اسحاق ، الديوان ، ص ١٥

(٣) دهخدا ، لغتنامه ، ج ٤٧ ص ٢٦٧ .

(٤) ابن حوقل ، صورة الأرض ، ص 229 .

(٥) ابن حوقل صورة الأرض ، ص ٢٢٣ .

## الخبز فيه التراث الفارسي

يعانون من حساسية القمح ، وهو من أنواع الحلوى وهدايا مدينة قزوين وكرمنشاه .

- نان تابه اي ، نان تاوه اي خبز المقلاه هو خبز سريع التحضير أحيانا يوضع في الزيت ولا يحتاج إلى تنور(فرن) .

- نان تازه،الخبز الطازج :خبز يخرج من التنور(طري) مقابلة نان بيات.

- نان تافتون ، نان تفتان ، نان تافتان(الخبز التنوري):يصنع من دقيق القمح الكامل مع الحليب والخميرة والبيض ويخبز في التنور ، ويتميز عن خبز التنور بصغر حجمه ، وكبر انتفاخ أطرافه ، ويعود أصله إلى إيران وباكستان والهند وبعض مناطق العراق<sup>(١)</sup> ، ويأتي على شكل دائرة ويعد من أكثر أنواع الخبز ويحتاج خدمة في خبزه في التنور أكثر من غيره من أنواع الخبز الإيراني ، بعد خبز السنجاك (نان سلوك —) وبربري ، ولواشي ، ويضرب به المثل عن زيادة النعمة فيقال :

بي مثل زنعمت فروان \*\*\* يكتا ودوتا چون نان تفتان<sup>(٢)</sup>

المعنى(مهما كانت النعم كثيره وزائدة واحده أو اثنتين ليست مثل خبز التفتان)

- نان تنك،نان نازك ،الخبز الخفيف،الجاف،الرقاق: خبز خفيف ورقيق

يقول ابو اسحاق عنه :

(١) مجلة الكاردينيا ، مجلة ثقافية عامه ، الخبز في حياة البغداديين

<http://www.walcardenia.com>

(٢) دهخدا ، لغت نامه ، ج٤٧ ص٢٦٧ .



چه بگويم صفت نور رخ نان تنگ \* \* كز سر سفره بافلاك رساند انوار<sup>(١)</sup>

المعنى (ماذا نقول فصفة نور الوجه خبز تنگ، اوصل الأنوار من على السفره إلى الأفلاك) .

- نان تنوري ، نان در تنور: خبز يصنع على دائرة التنور ويسمى خبز التنور والخميري، وارتبط اسمه بجنسية العاملين سابقاً بالأفران (التنور) الخاصة لعمل الخبز ويستخدم بكثرة في القرى ، ووافقت فيه لغة العرب والعجم ، وعرفة بعض المعاجم بنوع من الكوانين يخبز فيه ، وقال البعض عن التنور (هو تجويف في الأرض يخبز فيه ، أو هو تنور يستعمل للخبز من قبل الحضر وأهل الريف ، تلصق به الأرغفة على جدرانه الداخلية ، حتى إذا نضجت أخرجت بملقاط كبير<sup>(٢)</sup> .

- نان تيري : يصنع من الخمير، عريض ولكنه خفيف ، لا غنى عنه عند العائلات الكردية ويمثله في العراق خبز الرقاق ، حيث يؤكل مع الألبان والمقبلات الخفيفة لخفته ومذاقه ، كما يمكن الاحتفاظ به لفترة طويلة تصل إلى شهرين بدون تلف .

- نان جو ، نان جوين (خبز الشعير): يصنع من دقيق القمح ، عرف معظم الأعراب خبز الشعير ، وامتدحوه ، فيقول الرومي

(١) ابو سحاق ، ديوان الأطعمة .

(٢) الفيومي المصباح المنير ١/٨٥ ، محمد مرتضي الحسيني الزبيدي تاج العروس من جواهر القاموس ، مصر ١٨٨٨ .

كالأعاريب لم يروا درمك \* \* \* البر فهم يكبرون خبز الشعير<sup>(١)</sup>

دخل الشعير في طعام معظم الناس في صدر الإسلام ، واستمر الفقراء والأعراب والصوفية يعتمدون عليه ، وكان خبز الشعير فقط هو الذي يقدم في مصر على الموائد بمناسبة ذكرى عاشوراء في الدولة الفاطمية<sup>(٢)</sup>، ويؤكل هذا النوع من الخبز مع أكل الأطعمة الدسمة كالسمن والزبد واللحم والدهنيات<sup>(٣)</sup> ومن صفته إنه بارد يابس وضرب به المثل في العربية (أكل الشعير ولا برالعويل)<sup>(٤)</sup> يقول الفرخي عنه

هرکه غزنین دیده باشد در سباهان چون بود

هرکه نان میده بیند چون خورد نان جویین<sup>(٥)</sup>

(كل الذي رأى الغزنويين عندما كانوا في اصفهان ، يرى "خبز ميده"

عندما أكل خبز الشعير)

يقول عنه ابو اسحاق :-

چودر پناه بنیریم وسایه کردو \* بغير نان جو ورشته نیست درخورما<sup>(٦)</sup>

(١) ابن الرومي ، ديوان ، تحقيق حسين نصار ، ص ١٠٧٢ مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٧٦ الدرمة هو دقيق الحواري ، وهو البر النقي ، الجاحظ ، البخلاء ص ٢٢٩ .

(٢) المقرئزي ، الخطط المقرئزية ، ج ١ ، ص ٤٣١ .

(٣) ابن جزله ، ١١٤ .

(٤) احمد تيمور باشا ، الأمثال العمية ، ص ٥٠٧ .

(٥) دهخدا لغتنامه ، ص ٤٧

(٦) ابو سحاق ، الديوان ، ص ١٧ .

(ليس في طعامنا رباط سوى خبز الشعير، لأنه في ملاذ الجبن وكنف اللوز)

- نان جرب وشيرين: يصنع من الدقيق والسكر والزيت ، ويوضع بدلاً من الملح في الخميرة سكر . هو نوع من الخبز يصنع من السمن والقشدة .

- نان حواري ، بالعربية يقال (خبز الحواري): خبز يصنع من لباب الحنطة (القمح) والدقيق المنخول ، يروي أن السائب بن الأقرع ، عامل عمر بن الخطاب علي المدائن استطاب الدرمة اي خبز الحواري أو البر النقي، وكان يقول (تعودت درمة أصفهان) إذا وضعته في فمي دخل بطني وعرف هذا الخبز منذ عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأشار إليه الجاحظ بأعتبره من أوفر أنواع الخبز<sup>(١)</sup> وكان الصوفية يكونونه (بأبي نعيم) لارتباطه برخاء المعيشة يختص هذا النوع من الخبز في الأسر الأكثر ثراء ، بل كان أوسع أنتشاراً في العالم الإسلامي بالدرمة ويقال أن الرشيد أختص يوماً واحداً لا كله . لأنه أبطأ الخبز هضماً ، ووصفه ابن سينا أنه عاقل للبطن<sup>(٢)</sup> .

- نان خشكار ، (الخبز الجاف): يصنع من دقيق الحنطة (القمح) الخشن الذي لم ينخل ، وهو من الألفاظ الفارسية المعربة ، إذا يقول أرد شير (الخشكر ما خشن من الدقيق وفارسيته خشكار<sup>(٣)</sup>) وذكر ابن جزلة أجود

(١) الجاحظ ، البخلاء ، ص ٩٦ ، ص ٢٢٩ .

(٢) ابن سينا ، القانون في الطب ، ص ٢٣٥ .

(٣) ادنى شير ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٥٥ مكتبة لبنان بيروت . ١٩٨٠ .

## الخبز فيه التراث الفارسي

خبز الخشكار القليل النخال ووصفه (بأنه قليل الغذاء، سريع النفوذ ، يلين الطبع ، وينفخ أصحاب القولون وتضمد به الأورام الحارة فيلينها، وإذا بل بماء وجعل معه ملح نفع طلاء على القوابي<sup>(١)</sup> وعده ابن سينا من الأطعمة المليئة المسهلة للبطن ، ويصف بالخبز الأسمر المصنوع من القمح بنخالته<sup>(٢)</sup> ، ويحتوي على جميع العناصر الغذائية الضرورية لحفظ الإنسان ، رخيص الثمن يأكله عامة الناس . وكان هارون الرشيد يخصص يوماً لتناوله في الأسبوع<sup>(٣)</sup> وضرب به المثل في العامية فيقال (كشكار دايم ولا علامة مقطوعة) والخشكار هو الدقيق الخشن والعلامة هي الجواري والمراد الخبز المتخذ منهما يضرب في تفصيل الردئ على الجيد الذي لا يدوم<sup>(٤)</sup> .

- نان خشخاش ،(خبز حبوب الخشخاش ):يصنع من حبوب الخشخاش الأبيض، بعد طحنه وعجنه وخبزه،يؤكل مع الحلاويات فيغذي الجسم، بل أنه يثقل الرأس،ويكثر النوم لذلك نصح بعض الأطباء بعدم الإكثار من أكله<sup>(٥)</sup>.

- نان خشك ،(الخبز الجاف):وسمي باسم الخشكان عند العرب وهو خبز البقسماط على شكل هلال ، ويدخل في عجنه الزبدة ، ويحشى بالسكر والجوز والفتق لمن أراده حلوا حشاه وقلاه في الجلاب (هو

(١) ابن جزلة ، ١١٢ ب ، بو سحاق الديوان ، ص ١٧٩ .

(٢) ابن سينا ، القانون في الطب ، ص ٣١٥ .

(٣) مجلة المقتطف ، مجلد ١٠٦ - ٤٢٧ .

(٤) أحمد تيمور ، الأمثال العامية ، ص ٤٢٠ .

(٥) الغزالي ، احياء علوم الدين ، ص ٦٦ .

السكر عقد بوزنه أو أكثر ماء الورد) وأخذ العرب من عجنته نوع آخر من الخبز استخدمه العرب هو خبز السندود الذي يدخل فيه اللوز أو الفستق<sup>(١)</sup> ويقال أنه يصنع على شكل دوائر يوضع على جدار التنور وعندما يجف الماء منه تدريجياً ويصير جاف يحفظ مدة طويلة دون ان يتلف<sup>(٢)</sup>.

- نان دوآشته: هو الخبز الذي يخبز في التنور ويترك مدة كبيرة حتى يصير أكثر جفافاً .

- نان روغني: يصنع من الدقيق مع الزيت والخميرة ويعرف بالخبز الجاف أو المتموج مثل البسكويت

- نان زنجبيلي ، نان زنجفيلي :نوع من الخبز يصنع من الزنجبيل ويعد من أنواع الخبز التي دخلت في صناعة الحلوى مستمدة من النباتات الطبيعية .

- نان ساجي (خبز الصاج): هو خبز الطابق يصنع على الساج (فطيرة) شبيه بنان تاوه" وهو مثل الرقاق الطري وذكر في الأمثال الفارسية .

- نان سفيد (الخبز الأبيض): يصنع من الدقيق الأبيض وهو متداول اليوم في طهران ويصنع من الدقيق المنخول.

- نان سנגگ (خبز الحجر): يصنع من عجين القمح الكامل المختمر على الادجار بشكل مستطيل أو مثلث وهو نوعان العادي يكون بدون إضافات والآخر أغلى ثمن لوجود بذور الخشخاش والسهمس على سطحه، ويخبز على حبيبات صغيرة من الحصى الملتهب ثم يعلق على

(١) د. احسان صدقي العمدة ، الخبز في الحضارة العربية والإسلامية ، ص ٨٥ .

(٢) دهخدا ، لغتنامه ، ج ٤٧ ، ص ٢٦٨ .

## الخبز فيه التراث الفارسي

الجدران يبرد في مخابز خاصة ويفضل تذوقه مع الجبن والخضروات للحفاظ على نكهته وهويته القادمة من حضارة تعود إلى مئات السنين ولا زال هو المفضل عند الإيرانيين بكافة طبقاتهم<sup>(١)</sup>. كما أن المخابز الشعبية هي المفضلة على نظيرتها الآلية، ويصنع هذا الخبز بمقاييسين الأول يقارب طوله ثلاثة أقدام والثاني خمسة أقدام، ويقال أن الواحد منه يكفي عائلة و يسمى "نان يخ وآتش" أي خبز ثمرة الثلج والنار فالثلج ضروري لتخميره لمدة ساعتين قبل خبزه مع السمسم وحبّة البركة في تنور ضخم جدرانه الداخلية مبطنة بالحصى وليس الأسمت، أما قاعدته بها حصوات صغيرة الحجم ملساء تتميز بكونها لا تلتصق بالخبز، ويتوفر في إيران بثمان زهيد بحوالي نصف درهم<sup>(٢)</sup>. وضرب به الأمثال لأهميته سوف يأتي الحديث عنها ويحتوي على كثير من الألياف والحديد والبروتين والكالسيوم والفيتامينات، ومفيد للأطفال<sup>(٣)</sup>. يقول الشاعر ايرج ميرزا<sup>(٤)</sup> عنه:

نان ازين خوبتر وتر دتر ونازكتر\*نان سنكـ كه دگر بشمك و حلوا نشود<sup>(٥)</sup>

(١) دهخدا، لغتنامه، ج٤٧، ص٢٦٨.

(٢) [www.alittihad.ae/details.php2id=201678y2009](http://www.alittihad.ae/details.php2id=201678y2009)

(٣) تاريخه نان سنكـ إيران. اسيا بخت ١٣٩٥، asiapakht. Titlbtead.iran

(٤) هو ميرزا ايرج جلال الملك ولد في تبريز وهو من شعراء القرن ١٤ هـ ولد في ١٢٩١ هـ وتوفي ١٣٤٣ هـ، ميرا أبو طالب رضوى نراد، جها رصد شاعر بركز بارسي كوني، ص٧٨، ١٣٦٩ طهران.

(٥) دهخدا، لغتنامه، ج٤٧، ص٢٦٨.

- المعنى (لا يصير خبز أفضل وأرق وأجمل و طازج من خبز الساتجاك والحلوى)
- واشتهر أحد خبازي هذا النوع وهو عباس صبوحى بالشعر حيث عمل خبازاً ولد في مدينة قم وجاء إلى طهران وسمع الشعر من السابقين وكان الخبز مصدر إلهامه فكان يقسم وقته بين الخبز والشعر توفى ١٣١٥ ونشر الطبعة الأولى من شعره في ١٩٨٣ والثانية ٢٠٠٨<sup>(١)</sup>
- نان سوخاري: هو نوع من خبز البقسماط المصنوع من القمح ومن فوائده انه يساعد على عملية الهضم.
- نان سياه هو خبز يصنع من الدقيق غير المنخول، ويميل لونه الي السواد.
- نان سبلو: هو خبز يصنع من القمح القديم الذي وضع في مخازن ولهذا السبب يكون طعمه ورائحته غير مستساغه .
- نان شيري ، شيرمال ، شب مانده :هو خبز يصنع من الدقيق مع الخميرة واللبن والبيض ويقال أنه خبز رقيق وجميل يتناوله في أغلب الأعياد وفي الإفطار والعشاء ويصنع على شكل ورده ويعد من الحلوى<sup>(٢)</sup> .

دارم الوان تنعم تاخدم مهمان خويش

شيرمال از آبرو كردم جو گرهر نان خويش<sup>(٣)</sup>

(١) نان سكب ، تاريخ كهن در ايران - مجلة كجارو .

(٢) asiapakht. Titlbtead.iran

(٣) دهخدا ، لغتنامه ج٤٧ ص ٢٦٨ .

## الخبز فيه التراث الفارسي

المعنى (طالما صرت ضيفه لي ألوان النعيم ، جعلت خبز الشيرمال من الحياء مثل جوهر خبزة)

وهذا النوع من الخبز وحلوه نسيج ناعم مثل القطن ويسمى كذلك شب ما نده .

- شب غريب: هو خبز وحلوى يوزع في الليلة الأولى على القبر على روح الأموات<sup>(١)</sup>.

- نان طابون: خبز يصنع بعد نخل الدقيق جيدا أو يخلط بالزيت ويشتهر باسم بكسمه ، والطابون قريب الشبه بالنتور من حيث الشكل الخارجي ويختلف من ناحيتين الأول أنه يحمى من جوانبه الخارجية ومن أسفل قاعدته ، والثانية أن الخبز يخبز فيه على حصى في قاعدته ، ولا تخبز الأرغفة على جدرانه الداخلية كالنتور<sup>(٢)</sup> .

- نان عدس : خبز يصنع من دقيق العدس.

- نان فخفره: خبز مصنوع من الخضروات ويقول الشاعر جلال الدين عنه<sup>(٣)</sup>

(١) أبو اسحاق ، ديوان ص ١٧٩

(٢) ابن جزله ١١٣ أ .

(٣) محمد بن محمد الحسيني البلخي ، من شعراء الصوفية ، ولد في مدينة بلخ ٦٠٤ هـ - ١٢٠٧ م له عديد من الأعمال منها المثنوى ، توفي ٦٢٨ هـ - ١٢٣٠ م في قونيه ، رضا زاده شفق ، تاريخ ادبيات ايران ص ١٣٢١ ، ٢٨٣ هـ ش



آن يكي ميخورد نان فخفره \*\*\* گف سائل جون بدين استت شره<sup>(١)</sup>  
المعنى (ذلك الذي أكل خبز فخفره ، قال السائل لماذا أنت خجول هكذا )

- نان فرن : وهو خبز معروف بالعربية لأنه يصنع في الفرن

- نان فطير، نان فطيري :خبز يصنع من الدقيق المخمر بقدر من الماء والخمير ويترك مدة مع الملح حتى يختمر ويوضع في التنور ويقول ابن جزلة (إن أصلحه ما كثر ملحه ، وأنه غليظ يعقل الطبع بطئ الهضم ، يولد الرياح والنفخ والحصى ، ويقال ضرورة أخذ زنجبيل بعد أكله مع ماء العسل بالإضافة إلى الرياضة والاستحمام والنوم<sup>(٢)</sup>). ويقول ابو سحاق ضمن شرح قصة صناعة الخبز عن الفطير

مشتها خوردم بهنگام خمير \*\*\* تانهام پای بيرون از فطير<sup>(٣)</sup>

المعنى (والايادي تضربني في وقت الخبيز ، حتى صرت حصه من الفطير)

- نان قاق (بكسمات): هو خبز جاف بمقدار كف اليد ، ويعدده ابو سحاق من أنواع الخبز الجاف الذي يعد للسفر لسد الجوع في الطريق ويقابله في العربية الكعك ويطلق عليه اسم بكسمات<sup>(٤)</sup>

- نان قند : خبز يصنع من العسل أو السكر في الخميرة .

(١) داهخدا ، لغتنامه ، ج ٤٧ ، ص ٢٦٨ .

(٢) د. احسان صدقي الحمد ، الخبز في الحضارة العربية والإسلامية ، ص ٩٣ .

(٣) ابو اسحاق ، الديوان ، ص ٢٨ .

(٤) ابو اسحاق ، ديوان ، ص ١٨١ .

## الخبز فيه التراث الفارسي

- نان كشك، نان كشكين: هو خبز يصنع بخلط دقيق القمح والشعير والبقول مع بعضهم البعض.

يقول الرودكي عنه (١)

كشكين نانت نكند آرزو نان \*\*\* سمين خواهي گردو كلان

المعنى (لا تجعل خبزك الكشكين أمل ، أطلب القمر ليكون مستدير وكبير) (٢)

- نان كرجي: هو نوع من الخبز مخصوص لأهل كرجستان على شكل دائره وسطها فارغ وذكره ابو اسحاق باسم كليجه أو كلوجه (٣) ويصنع من السمن والسكر مثل الكعك .

- نان گرم ، نان تازة : هو خبز يصنع في التنور الساخن .

ويذكره وحش (٤) الباقفي فيقول :-

سماطش كسترانیده سحابي \*\*\* بر او هر نان گرمي آفتابي (٥)

المعنى (سماطه مثل السحاب ، عليه الخبز الساخن كالشمس الساطعة )

(١) هو ابو عبدالله جعفر بن محمد الرودكي ، من شعراء العصر الساماني ، ولد في بلدة رودك من سمرقند ٣٢٩هـ - ٩٤٠م . سعيد نفيسي ، أحوال وأشعار أبو

عبد الله بن محمد رودكي سمرقندي مجلد سوم تهران ١٣١٩

(٢) دهخد ، لغتنامه ، ج٤٧ ، ص٢٦٩ .

(٣) ابو اسحاق ، ديوان الأطعمة ، ص١٨٢ .

(٤) كمال الدين وحش الباقفي ، ولد ٩٣٩هـ وتوفي ٩٩١هـ من شعراء

العصر الصفوي : د. أحمد الخولي ، وحش الباقفي مكتبة الانجلو ١٩٨٧م

(٥) دهخد ، لغتنامه ، ج٤٧ ، ص٢٢٩ .

- نان گلاج :هو نوع خبز رقيق جدا مثل الجلاش ، يستخدم أكثر في نواحي مازندران وجرجان ويدخل ضمن أنواع الحلوى ويصنع من البيض واللبن والسكر .

- نان گندم- نان كندمين "خبز القمح" يصنع من دقيق القمح وهذا النوع من الدقيق يدخل في خبز أنواع أخرى من الخبز مثل خبز الحواري والخشكار وهو في الغالب غذاء الطبقة المتيسرة لغلو ثمنه ورويت الأخبار تفيد أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قلما كان وأسرته يأكلون خبز البر أي القمح أو خبز الحنطة ومنها قول السيدة عائشة (ما شبع آل محمد - صلى الله عليه وسلم - منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض<sup>(١)</sup>) وكان كرماء الناس يفتخرون بتقديم خبز القمح أو البر إلى ضيوفهم ، فيقول أحد شعراء العرب<sup>(٢)</sup>

لا در دري إن أطعمت نازلهم \*\*\* قرف الحتي وعندي البر مكنوز

ويقول أبو سحاق عن هذا النوع

دارم از نان زرت خشکی از جو سردی ز دست در کرده گندم زن وایتها بگذار<sup>(٣)</sup> لدى خبز من الذرة الجافة ومن الشعير الطازج فأشرع في عمل خبز القمح واترك غيره

(١) محمد فؤاد عبد الباقي ، الولؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ، حديث رقم ١٨٧١ .

(٢) الجاحظ ، البخلاء ، ص ١٤ .

(٣) أبو اسحاق ، ديوان ، ص ١٨٢ .

## الخبز فيه التراث الفارسي

- نان گماج: هو خبز يصنع من الدقيق الأبيض ويفرك مع البيض، ويخبز على النار والفحم  
يقول ابو اسحاق عنه :-

مهر کاجی و عدس درخانه باشم مقیم \* \* \* باگماج و یخنی من که باشم در سفر<sup>(١)</sup>  
(أقمت في المنزل لأجل العصيدة والعدس، كنت في السفر مع خبز الكماج واللحم).

- نان لاکوه :خبز يصنع من دقيق القمح والسكر ويخبز على حجر على الأرض مشهور في مدينة جيلان مثل العيش "البتاو" في مصر ،يقول أحد الشعراء فيه :-

نعمت هند فروان بود اما نرود \* \* \* یاد گیلان ز دل وحسرت نان لاکو<sup>(٢)</sup>  
(نعم الهند كثيرة ولكنها لا تذهب ذكرى جيلان من القلب والحسرة على خبز لاکو)

- نان لواشي :هو خبز يصنع من الخمير ، خفيف الوزن ، يخبز في فترة قصيرة في التنور الكهربائي ، يسمى في إيران لواشي في ارمنستان " لا واشي " ويقال أن كلمة لواشي أرمانية (ارمني) وهو من أكثر أنواع الخبز شهره بعد نان كندم ، نان تفتان ، نان سنكك مسطحة رقيق جداً، ولكنه عندما يتعرض للهواء يصبح جافاً ويستخدم وهو جاف في الاحتفالات الدينية مثل عيد الشكر عند المسيحيين ، وميزته وهو جاف أنه يبقى لفترة طويلة (ويستخدمون السمسم والخشخاش لتندوقه) يباع مغلق في أكياس . لا يحتوي هذا النوع من الخبز على نخاله لذا فإن

(١) ابو اسحاق ، الديوان ، ص ١٨٢ .

(٢) دهخدا ، لغتنامه ، ج٤٧ ، ص ٢٦٩ .

تناوله مثل السكر ويسبب السمنة ، لذلك فإن معظم الخبراء يقترحون عدم استخدامه للأطفال<sup>(١)</sup> .

- نان مشوش : هو خبز رقيق وخفيف، يصنع من عصير الفاكهة مع بياض البيض ويأكل في الأعياد .

- نان مس : يخبز من حبوب تشبه العدس ودقيق القمح ، ومشهور في الهند ، ويقول الشاعر قبولى عنه :

زقحط منعمان دركوره هند \* \* بما نان مس هم كيميا شد<sup>(٢)</sup>

المعنى (من قحط المنعمين في ناحية الهند ، يبقى خبز المس مثل الكمياء )

- نان ميده : هو خبز يصنع من دقيق القمح المنخول مرتين ، ويقول أبو اسحاق هو عيش خاص أبيض مثل عيش الفينو<sup>(٣)</sup> يقول نظامي الكنجوي<sup>(٤)</sup>

هركس را بقدر خود قيمست نان \* \* \* ميده نه قوت هرشكمي است<sup>(٥)</sup>

المعنى (كل شخص على قدر قيمته ، فليست قوة كل معدة خبز ميده)

- نان نخودي : هو خبز يصنع من الحمص ويدخل في الحلويات<sup>(٦)</sup>

- نان نازك : نوع من الخبز يصنع من الدقيق الناعم مع الزيت

(١) آسيابخت . [asipokht.ir/breod.iran](http://asipokht.ir/breod.iran).

(٢) دهخدا ، لغتنامه ، جـ ٤٧ ، ص ٢٦٩ .

(٣) ابو اسحاق ، ديوان ، ص ١٧٤ .

(٤) هو نظام الدين محمد بن يوسف بن المؤيد ، ولد في مدينة كنج ٥٣٠ هـ -

١١٣٥ م توفي ٦١٤ هـ - ٢١١٧ م ، محمد عوفي ، لباب الألباب ، جـ ٢ ص ٣٩٦ .

(٥) دهخدا ، لغتنامه ، جـ ٤٧ ، ص ٢٦٩ .

(٦) البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ ١ ، ص ١١٩ .

## الخبز فيه التراث الفارسي

- نان يخه ، نان يخا ، نان يوخه :هي أنواع من الحلويات وتعد من هدايا مدينة شیراز وكر ما نشاه ، تشبه الجلاش يقطع ويوضع عليه السكر ويسمى كذلك كاكاً<sup>(١)</sup> .

مما يلفت النظر في هذه الأنواع من الخبز الإيراني أن أجودها أكثرها اختماراً مثل خبز التنور ، ويدخل الخبز في تخفيف الوزن ، ويقلل من مرض السكر لنسبة ومنها ما يحافظ على الأمعاء ، بإضافة بعض أنواع الدقيق مع بعضها ، وأن زيادة نخل الدقيق أو عدم نخله يدخل في جوده الخبز الذي يصنع منه . كل هذا يدل على مدى اعتماد الإيرانيين على موارده الغذائية الخاصة . ففي كثير من الأحيان يؤكل مفرداً إلى جانب استغلالهم للحبوب البيئية ونباتاتها لتحقيق الغاية مثل استخدامهم لنباتات الزنجبيل وحبوب الخشخاش والعدس والزعفران والكرم كما في خبز الساج في مدينة كرمانشاه التي تشتهر بالطعم والرائحة الجميلة . ولأهمية الخبز أطلق على كثير من الحلويات التي تدخل في صناعة الحلوى اسم خبز لدخول نوع الدقيق في كافة الأطعمة ونخلص من هذا إكرام الخبز كما قال المناوي في شرحه الكبير (اكرموا الخبز بسائر أنواعه لأن في إكرامه الرضا بالموجود ومن الرزق أو عدم الإجتهد في التمتع وطلب الزيادة)<sup>(٢)</sup> . فمن الطريف الذي قيل عن الخبز الإيراني أن من يحمله في الطريق ممكن أن يأكل خبزه كاملة منه<sup>(٣)</sup> .

(١) سوغات كرمانشاه ، سازمان ميدان فرهنگي ، صنايع دستي وكرد سكري إيران - بازبینی ۳۳ بهمن ۱۳۹۱ .

(٢) النابلسي ، رسالة في إحترام الخبز ، مكتبة المحفوظات العربية ، ورقة ٩ أ ، جامعة الكويت .

(٣) نان وشیر نهایی سنتی کرمانشاه Food cut ture.cooking .

## المبحث الثالث

### الخبز في عادات وتقاليد الشعب الإيراني:

يحتل الخبز في الثقافة الشعبية الإيرانية مكانة خاصة، دفعت بها نحو اختيار اسم له يقترن بالوجود والحياة فهو العيش والمعيشة والرزق والحياة والزاد من أجله يكد الناس ويعملون لأكل العيش، وهو محدد لقيم يحرص أفراد أي مجتمع على بثها فيما بينهم "حق العيش والملح" إلى غير ذلك من مفاهيم ودلالات تشير جميعها إلى تفرد الخبز بأهمية خاصة لدى أفراد أي جماعة من جماعات المجتمع الإيراني. إلى جانب المعتقدات والطقوس التي تعد جزء من التراث وتشمل كل ما يؤمن به الشعب فيما يتعلق بالعالم الخارجي وغيره وبها تستدل على شخصية وطبيعة الشعب وتفكيره. كان الخبز بوصفه أحد الأركان الأساسية لعادات الطعام وآداب المائدة، وهذه العادات تتميز بالقدرة على التشكيل بما يتناسب مع ظروف كل مجتمع، ويلائم التغيرات التي تطرأ عليه. ومن هذه العادات التي شكل الخبز فيها العامل الأساسي هو الاحتفال بعيد المهرجان<sup>٢</sup> وعيد النيروز، والاحتفال بليلة يلدأ أما بالنسبة لمكانة الخبز

<sup>١</sup> حسن على مخلف، توظيف التراث في المسرح، ص ١٩٨، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.

<sup>٢</sup> مهرجان كلمة فارسية معربة أصلها (مهرگان) وهو مركب من مهر بمعنى محبة وگان بمعنى المتصلة وهو اليوم السادس عشر من شهر مهر وهو ستة أيام واليوم السادس منه هو يوم المهرجان الكبير ويسمونه مهرجان الخاصة وهو اليوم الواحد والعشرين من شهر مهر. أدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٧، القاهرة، ١٩٨٨م.

## الخبز فيه التراث الفارسي

في عيد المهرجان الذي يعد من الأعياد الفارسية القومية، حيث تغير الهواء والاعتدال الخريفي<sup>1</sup> ومن مظاهر الاحتفال بهذا العيد وهي المائدة المهرجانية ومراسم الاحتفال في حضور الملك كان الخبز يتصدر هذه المائدة الخاصة. ففي صباح يوم المهرجان كان الملك يرتدي رداءً يمينياً منسوجاً بالذهب ويوضع على رأسه التاج الذي يحمل صورة الشمس ويجلس في القاعة الكبيرة فيدخل عليه رجل جميل الاسم فيأذن الملك له بالدخول فيسأله من أنت؟ ومن أين جئت؟ وماذا تريد؟ فيقول جئت من عند الأيمنين، وأريد الأسعدين، وسار بي منصور واسمي خجسته، أقبلت معي السنة الجديدة، وأوردت إلى الملك بشارة سلاما فيقول الملك: إذنوا له. فيقول له الملك: أدخل ويضع بين يديه خوانا من فضة قد جمع في نواحيه أرغفة قد خبزت من أنواع الحبوب من البر والشعير والذرة والحمص والعدس والأرز والسّمسم واللّوبيا. وجمع من كل صنف من هذه الحبوب سبع حبات، فجعل في جوانب الخوان، ووضع في وسطه سبعة من قضبان الشجر التي يتفاعل بها وباسمها، ويتبرك بالنظر إليها كالزيتون والسفرجل والرمّان.

ومنها ما يقطع على عقده وعقدتين وثلاثة. ويجعل كل قضيب باسم كورة من الكور، يكتب في مواضع تأويله: زاد ويزيد وزيادة ورزق وفرح وسعة. ويوضع سبع سكرجات بيض ودراهم بيض من ضرب

<sup>1</sup> ابوالريحان البيروني، التفهيم في صناعة التّنجيم، مقدمة جلال الدين همائي، ص ٢٦٤.



سنته، ودينار وأشياء أخرى ويتناول ذلك كله ويدعو له بالخلود، ودوام الملك والسعادة والعز.<sup>١</sup>

ومن احتفالات الإيرانيين التي يشغل فيها الخبز مكانة كبيرة هو النيروز<sup>٢</sup> وفيه تنشغل ربات البيوت بإعداد أطباق طهي وأكلات خاصة إلى جانب أنواع من الخبز. وأبرز رمز دلالة لعيد النيروز لا يخلو منها أي بيت إيراني هو ما يسمى ( هفت سين) السينات السبعة الذي يحتل فيها الخبز مكانة حيث يشير إلى الرزق. وهي مائدة تعد هذه الأيام تشتمل على أغذية نباتية وأشياء أخرى تبتدئ جميعها بحرف السين، وكل سين من السينات السبعة ترمز إلى إحدى الملائكة (سبنتا) حسب المعتقد الزرادشتي. تكون المائدة بيضاء اللون ويوضع أعلاها كلام الله للتبرك، ومرآة وآنية، ماء يرمز إلى النقاء، وخبز يشير إلى الرزق وفي بعض الروايات ذكر أن خبز السنجاك لأنه يبدأ بحرف السين، ووسطها شمع ويرمز إلى الآلهة آهواز مزد اله النور والخير، "سمتو" وهو غذاء مفيد، " سير" هو الثوم، "سبزه" النبات الأخضر، سنجد شجرة الزيزفون ترمز

<sup>١</sup> الجاحظ المحاسن والأضداد، تقديم وشرح الدكتور على بوملجم، ص ٢٧٤-٢٧٦، بيروت.

<sup>٢</sup> هو عيد رأس السنة الفارسية، الحادي والعشرين من آذار/ مارس في التقويم الميلادي وكلمة نو تعني جديد بالفارسية وروز تعني اليوم وقد عربت في لسان العرب النيروز، ويقال أن جمشيد عندما وصل آذربيجان وجلس على العرش أشرقت الشمس فقال الناس هذا يوم جديد، ابن منظور، لسان العرب، باب نرز.

## الخبز فيه التراث الفارسي

إلى العشق والحب، "سركه" الخل ويرمز للخلود، و"سيب" يرمز إلى الرعاية.<sup>١</sup>

وحفلت مائدة الاحتفال "شب يلدا" ليلة يلدا بوجود الخبز عليها فيقال أن هذا اليوم هو اليوم الأول في فصل الشتاء وهي أطول ليلة في السنة، ويعتقد الإيرانيون أنها ليلة ميلاد الآلهة مهر، ميترا، ولهذا السبب كانوا يحتفلون بها ويجمعون حول النار يغنون ويرقصون ويبسطون مائدة الألوان، وينثرون الميزد وهو عبارة عن ووليمة خالية من السوائل بها اللحم والخبز والحلويات.<sup>٢</sup>

وهناك نوع من الخبز يسمى (شب غريب) يعتاد الإيرانيين توزيعه في الليلة الأولى على القبور على أرواح الأموات.<sup>٣</sup>

وقد انعكست نظرة احترام الخبز وإكرامه عند المسلمين على طريقة تقديمه في الطعام وأكله ومعاملته، مما يمكن أن يوصف بآداب الخبز في الحضارة الإسلامية، ومن هذه الآداب أن يقدم على المائدة قبل الإدام، والشروع في أكله دون انتظار غيره من الإدام ويروى أن الخبز كان

<sup>١</sup> د. فؤاد الصياد، النيروز وأثره في الأدب العربي، ص٤٤، القاهرة، ١٩٧٢م.

<sup>٢</sup> هي ليلة يحتفل بها الإيرانيين قبل سبعة آلاف عام ويتناول الإيرانيون فيها مجموعة من المعجنات مثل خبز الزنجبيل، وفطيرة الرمان وخبز البطيخ الذي يصنع من الدقيق والسكر والحليب والزبدة ومسحوق اخضر واحمر، آيين شب

يلدا <https://www.parseg.ard.com>

<sup>٣</sup> ابواسحاق، ديوان.

يرص على حافتي السماط الفاطمي في عيد الفطر.<sup>١</sup>

ونرى هذا واضحا عند الإيرانيين ففي كثير من الأوقات يتناولون الخبز مفردا بلا ايدام وفي الوقت الراهن مع الهبوط الحاد في قيمة العملة الإيرانية مقابل الدولار وفي ظل العقوبات الامريكية الأوربية التي تستهدف في عرقله برنامج ايران النووي، يقول أحد أصحاب المجازر في شمال غربي طهران أن معظم الزبائن يكتفون بالنظر إلى المنتجات ويمضون إلى حال سبيلهم، والاييرانيون يتخلون عن أكل اللحوم ويكتفون بالخبز فهو يعد البديل في الأزمات الاقتصادية للبلاد.

ومن الاعتقادات لدى الإيرانيين أن من يقطع الخبز بالسكين يكون مذنباً وأن رش الماء على شخص دليل على الفتور.<sup>٣</sup>

كما أنهم يطلقون على اطباق (المازة) التي تزين كل المائدة بغض النظر عن المنطقة والأقليم اسم (مخلفات) بمعنى ثانوي او ملازم للطعام. وهي عبارة عن اطباق بها الأعشاب الطبيعية مثل الحلبة والكزبرة والخيار ومجموعة من الخبز مثل الخبز السنجاك ولاوشى والبربرى بجانب الجبن.<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> احسان صدقي العمدة، الخبز في الحضارة، ص ٢٤

<sup>٢</sup> مجلة العربية، ٢٠١٢م <https://www.alarabiya.net>

<sup>٣</sup> د. نبيل على العتوم، د. عادل على عبدالله، الأساطير في الكتب المدرسية الإيرانية، دار الدراسات العلمية للنشر، ٢٠١٤م

<sup>٤</sup> <https://www.gov.wisires/korabic.poges/news>

## الخبز وعادات الزواج:

تعد مراسم الزواج من أشهر العادات التي ترتبط بثقافة الشعب الإيراني والزواج في الثقافة الشعبية مراحل من مراسم الخطبة حتى حفل عقد القران وغيره.

فمن تقاليد الزواج يوضع الخبز والجبنه والجوز على الموائد بأشكال متنوعة إلى جانب ما يسمى ( سفره آخذ) التي تقدم بعد يوم الحناء في يوم عقد القران وتشمل على مرآة وشمعدان، وطبق أعشاب وتوابل وطبق الخبز والبيض والمكسرات وسلّة من الرمان والتفاح والبخور والفحم. ويرمز طبق الخبز في هذه الاحتفالية بالرخاء في حياة العروسين ويكتب عليها بالزعفران والكمون مبروك<sup>١</sup>.

ويدخل الخبز كذلك ضمن الأطباق التي يرسلها الخطيب الى العروسة ليلة الأربعاء التي يحتفل بها الإيرانيون في شتاء آذربيجان<sup>٢</sup>.

ففي مدينة مازندران يصنعون نوعا خاصا من الخبز الحلو لحفلات الزواج ويسمى (كليس) يصنع من دقيق الأرز والقمح ومجموعة من

<sup>١</sup> مننديات مصطفى زمانى الأصلى 155. mostafa.zamany.yoo7.com.

<sup>٢</sup> من عادات وتقاليد الشتاء في آذربيجان يرسل الخاطبون إلى خطباتهم اثنا عشر صنفا من الأطعمة في اثني عشر صحن، حلو الشعر، العنب المجفف، البطيخ والشمام، حب الرمان، وتحاط هذه الصحن بعض الشراب والزنجبيل وخبز الأرز وخبز الحلوى او السكر واللوز وغيرها. سيد أبو القاسم الشيرازي، عادات وتقاليد الشتاء في آذربيجان، ترجمة د. امال على سلامة، ج٢، ص٩٦.

التوابل والحليب والزبدة والقرفة على شكل دوائر ويتم الطهي في التنور.

وفي مدينة كرمانشاه التي تشتهر بطعم ورائحة الخبز الذي يأتي من خيمة المرأة الكردية لذلك فهو يؤخذ تذكراً وهدايا. فهم يصنعون نوع من الخبز لحفلات الزواج تسمى (كاك) ونجد كثير من المدن الإيرانية مثل آذربيجان وقزوین وغيرها يصنعون هذا النوع من الكعك.

### الخبز على مائدة الإيرانيين في رمضان:

يقوم الإيرانيون قبل رمضان بتنظيف المنازل واعداد وجبات اعتاد أهالي الكثير من المحافظات المركزية في ايران منذ القدم حتى اليوم على طبخ خبز يسمى الفطير ويصنع في التنور المنزلي، فمثلا النساء في مدينة كازرون يطبخن مقادير كثيرة من الخبز ويحتفظن به في أوعية خاصة مصنوعة من سيقان شجرة الصفصاف أو شجرة الفول السوداني ليتمكنوا من أكله طازج طوال الشهر.

وكان افطارهن الخبز والجبنة والبطيخ الأحمر والأصفر والخضروات ومن الأطعمة الغير مطبوخة.<sup>١</sup>

وفي شمال ايران كان الناس في شهر رمضان يصنعون نوعا خاصا من الحلويات تسمى (خوشكار) من دقيق الأرز ( هذا النوع موجود في بعض البلاد مثل تركيا ويقال له زولبيا) وهناك ما يسمى بالخبز التبريزي زينة موائد الصائمين في شهر رمضان خاصة في مدينة تبريز محافظة

<sup>١</sup> جريدة العهد ١٩٨٤ www.alahed.news.com

## الخبز فيه التراث الفارسي

آذربيجان الشرقية، شمال غرب إيران حيث كانت تبريز من أهم المدن في صناعة كافة أنواع الخبز وفقاً لما ذكرته وكالة (مهر) الإيرانية<sup>١</sup> وتعد مائدة رمضان المزينة بالأطباق المتنوعة والمطابقة للتعاليم الدينية المخصصة للجسم تعتبر من أحلى المميزات التي يتميز بها شهر رمضان في إيران.

ونجد الخبز يعتلى هذه المائدة، فيوجد لدى الإيرانيين مائدتان الأولى تفترش عند آذان المغرب فتزين بالمأكولات الخفيفة التي تلائم معدة الصائم للهضم، وتعيد إليه قوته ويكسر صيامه بكأس ماء ساخن أو لبن ساخن مع التمر والحلويات ثم يوجد طبق الخضروات الطازجة والخبز وكذلك ما يسمى ( آش ) وهي نوع من الشوربة تؤكل مع الخبز وغالباً ما يقتصر إفطار غالبية الإيرانيين عليها في الإفطار.<sup>٢</sup>

وهناك بعض الاعتقاد لدى الإيرانيين في حق الخبز واحترامهم إلى كل من أكل خبزه ويؤكد على ذلك ما جاء في منظومة منطق الطير لفريد الدين العطار حيث ذكر أن الخبز كان سبباً في نجاة البعض من العقاب ويحكى أنه علق أحد الرجال وهو مكبل بالقيد والأصفاد في يده، وعندما جاءت ساعة ضرب عنقه تعطف عليه زوجة الجلاد بكسرة خبز، وعندما أقبل الجلاد ممسكاً بسيفه، حتى رأى المسكين وكسرة الخبز في

<sup>١</sup> [www.almasrya . lyaum.com/news](http://www.almasrya.lyaum.com/news)

<sup>٢</sup> شهر رمضان في إيران ،جريدة العهد.

هو حساء معروف عند الإيرانيين مصنوع من أنواع البقوليات والمكرونات والخضروات.

يده. فقال له من أعطاك أيها الحقيير هذا الخبز؟ فقال أعطني إياه زوجتك، فما أن سمع الرجل جوابه، حتى قال أصبح قتلك محرماً علينا، لأن كل من قضم خبزنا، لا يمكن رفع اليد بالسيف نحوه ولا يمكن أن تكره ارواحنا من اكل خبزنا فكيف يحل لي سفك دمك بسيفنا؟ الهى لقد سرت في طريقك، واكلت من خبزك على خوانك، وعندما يقضم شخص خبزاً آخر، يكون له الكثير من الحقوق لدى صاحب الخبز. ولما كنت أنت بحر الجود المالك بكل شيء، وقد أكلت العديد ن خبزك فلتصفح عني، وخذ بيدي وكن ناصري.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فريد الدين العطار، منطق الطير، ترجمة وتعليق د. بديع جمعة ص ١٥٢-١٥٣، المقالة (١٩٩-٢٤٣)، دار آفاق الشرق.

## المبحث الرابع

### ١- الخبز في الأمثال الشعبية

يعد المثل الشعبي عنصراً من عناصر الثقافة الشعبية التي يمكن من خلالها دراسة الشعوب لأنها تعبر عن الجوانب النفسية في حياة المجتمعات ومن هنا بدء اهتمام العلماء والمحققين بدراسة الأدب الشعبي الإيراني فجمعوا الأمثال والحكم وكل ما كان نتاجاً للفكر الناتج عن عامة الشعب وتركوا لنا مؤلفات مميزة في هذا المجال منها ما هو متصل بالعادات والتقاليد ومنها ما هو مرتبط بالتفائل والتشاؤم (١).

ويقول الترمذي : الأمثال هي الحكمة لما غاب عن الإستماع والإبصار ، لتهدى النفوس بما أدركت فالعباد يحتاجون إلي ضرب المثل لما خفيت عليهم الأشياء (٢). فقال جل ثناؤه ( يضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ) (٣) فالمثل يأتي في القرآن الكريم لتقريب المعنى وفهم المراد والعظة والتدبر والاعتبار. ويجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيرة من الكلام ، إيجاز اللفظ والمعنى ، وحسن التشبيه والكنايه. ويقول صاحب المنجد في اللغة : المثل في الأصل ضرب من الضروب الأدبية وهو تأليف يوضع علي السنة البشر والحيوان والجماد ويقصد به

(١) يقول الأصبهاني : قالوا عند ضرب المثل بأخلاق الإنسان إن فلان له جراه الأسد ووثوب النمر وروغان الثعلب .... الأصبهاني الدرر الفاخرة ، جـ

١ ص ٦٠ ، دار المعارف ١٩٧١ م

(٢) الترمذي ، الأمثال ، ص ١٤ بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٧ م .

(٣) سورة مريم ، الآية رقم ٢٥ .



العبرة والهدف . ويقول ابن المقفع : إذا جعل الكلام مثلاً كان أوضح للمنطق وأنق للسمع وأوسع لشعوب الحديث<sup>(١)</sup> وقال بعض الأدباء أن الأمثال حلي المعني التي تخيرتها الحكماء ومن العرب والعجم والافرنج... ودارة علي كل لسان في كل زمان

لقد غطت الأمثال الفارسية جميع جوانب الحياة ، فهذه الأمثال هي الصورة الطبيعية التي تعكس أحوال الناس وتصوراتهم وتناقضاتهم ، بل دليل علي طبيعة الشخصية بسلبياتها وإيجابياتها وقد صار (ضرب المثل) واحداً من أهم فروع الأدب الفارسي الذي يحتل مكانة مرموقة بين الآداب العالمية، فظهر في هذا المجال عدة كتب في الأمثال والحكم والقصص والأساطير التي كتبت في التراث القديم. ارتبط الخبز بالأمثال الشعبية لكونه العنصر الاساسي في الغذاء منذ القدم حتي اليوم؛ فيعتقد الناس أن العمل الشاق صعب من أجل الحصول علي لقمة عيش فيصبح الخبز اسماً دالاً علي العمل ومصدر الرزق وهناك العديد من الأمثال الشعبية التي تشير إلي أهمية الخبز حيث يشار بالعامية الي كسب القوات اليومي بأنه (أكل عيش) وإلي العشرة الطيبة بأنها (عيش وملح) وإلي فقدان الرزق بأنه (قطع العيش)؛ كما أن لفظ عيش نفسه يشير الي الحياة والخبز معا ، ويتعلم الأطفال من الصغر في بعض الثقافات الشرقية احترام الخبز وعدم إلقائه علي الأرض؛ فمن الأمثال الفارسية التي تشير إلي أهمية الخبز يقال:-

(١)الميداني، مجمع الأمثال ، ج ١ ص ٧ ، دار الجيل ، بيروت ١٩٧٨ م.

- نان جو هم نعمت خداست <sup>(١)</sup> المعني (الخبز نعمة من الله) فيجب أن يعلم الإنسان قدر النعمة ويجب الشكر عليها.

- از نان وگوشت بگو <sup>(٢)</sup> المعني (تحدث عن الخبز واللحم) وقيل هذا المثل من جانب السيد إبراهيم الأخوي عندما كان في مجلس الحكم ، يتحدث عن امور ومشكلات البلد ، وكان الناس في ذلك الوقت في قحط وضيق الحياة؛ فقيل هذا المثل تحدث عن الخبز واللحم علي أنهما أهم ما يحتاجه الناس للحياة .

### ويقال الخبز مصدر السعادة

نان پياز بيشاني باز: المعني (الخبز والبصل يبسط الجبهه) ويقصد به أنه اذا وجد الخبز والبصل فقط يجعل الإنسان سعيدا <sup>(٣)</sup>

- لقمه سرسيري است <sup>(٤)</sup> المعني (اللقمة سر الشبع) ويضرب هذا المثل في تفضيل القليل الذي يشبع ويقال لأهمية الخبز في صيغة الدعاء.

(١) د. أميرقلي اميني ، فر هنك عوام يا تفسير امثال واصطلاحات زبان فارس ، ص ٥٩٩ انتشارات علي اكبر علمي

(٢) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ١ ص ١٦١

(٣) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٤ ص ١٧٨٩

(٤) د. أميرقلي اميني ، فر هنك عوام ، ص ٥٣٢ ؛ دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٤ ، ص ١٧٨٨

- نان كرم آبت سرد (١) : المعنى ( ليجعل خبزك ساخنا وماؤك باردا) اي أن حياتك دائما شهية لأن الرغبة الساخن بفضل الناس وكذلك الماء البارد فيقول أبو اسحاق في هذا :-

- نان گرم شهوت نفسا نيست \* \* آب سردت حكمت انسانی است (٢)  
المعنى (خبزك الساخن هو شهوة نفسك ، وماؤك البارد هو حكمة الإنسان )  
عن أهمية خبز القمح يقال: ظرف، ظرف مس، فرش ، فرش ، قالى، نان ، نان گندم ، دين ، دين محمد (٣) : المعنى (اي الوعاء أفضله النحاس والفرش أفضله السجاد والخبز أفضله خبز القمح والدين هو دين محمد) وضرب المثل في خبز القمح لأن كرماء الناس يفتخرون بتقديمه إلي ضيوفهم في ايران ويقول أحد شعراء العرب .

لا در دري إن أطعمت نازلهم \* \* \* قرف الحتي وعندي البر مكنوز (٤)  
ويقال نان جو شد منقطع نماند جان (٥)

المعنى ( عندما ينقطع خبز الشعير لم تبق الروح ) أي أن خبز الشعير هو سر الحياة

(١) د. مهندس صادق عظيمي ، فرهنگ بيست هزار مثل وحکمت واصطلاح ، ص ٦٩٧ مؤسس مطالعان اسلامي دانشكا ، ١٣٤٧ .

(٢) ابو اسحاق ، ديوان ، ص ٢٢٩

(٣) . دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٢ ، ص ٨٠٩ .

(٤) الجاحظ ، النخلاء ، تحقيق طه الحاجري ٢٣ .

(٥) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٤ ص ١٧٧٩ ؛ ابراهيم شكور زاده ، ده هزار ص ٥٩٩ .

- ويقال نان حلال آب زلال: المعني ( أن الخبز الحلال مثل الماء الصافي ) الذي منحه الله سبحانه وتعالى للإنسان .

- ويقال نان حلال مي خوريم وآب زلال مي نوشيم<sup>(١)</sup>  
المعني (تأكل الخبز الحلال وتشرب الماء الزلال )

- ويقال نان حلال آب زلال بي دردر بي قيل وقال : المعني (أكل الخبز الحلال وشرب الماء الزلال يمنع ألم الرأس والقيل والقيل ) المقصود أن وجود الخبز الحلال والماء الصافي يمنع الحديث والنقاش ويكفي الإنسان ويقابل في العربية (إذا وجد الماء بطل التيمم ) .

ويقال في الدعوة للسعي وإتمام العمل: نان را نمي جويد ،  
دهن آدمي بگذارند<sup>(٢)</sup>:

المعني ( لا يمضغ الإنسان الخبز ويتركه في فمه)

يقال في الخبز مصدر السعادة: نان امروزه داری غم فردا چه خوری<sup>(٣)</sup>

المعني (من يملك خبز اليوم لماذا يغتم غداً) يقال لمن يحزن علي مستقبله فجاء الخبز هو مصدر السعادة .

(١) د. ابراهيم شكور زاده ، ده هزار مثل فارسي وبيست وبنج هزار معادل  
أنها ص ٦٦٦ ، ١٣٧٢

(٢) دهذا ، امثال وحكم ، ج ٤ ، ص ١٧٩١

(٣) أمير قلي اميري ، فرهنگ عوام يانفسير امثال ، ص ٥٩٩

يقال لمن يعطي الخبز للناس: نان بهمه كسي بده نان همه  
كسي مخور (١)

المعنى ( أعط الخبز لكل شخص ولا تأكل خبز كل شخص )

- نان بده نام بر آر (٢) المعنى ( أعط الخبز يرتفع شأنك، ويذاع صيتك )

- نان بده وجانى بخر (٣) :- المعنى ( أعطى الخبز واشترى الروح )

يقال للشئ الذي يكون بدون خاصية أو اعتبار .

سفره بي نان جل است ، كوزه بي آب كل است (٤) المعنى  
(سفرة بلا خبز كأس بلا ماء الورد )

يقال عندما يقوم الإنسان بأعمال خارجة عن قدرته :

- نغم بزرگ گلو را پاره کند (٥) المعنى (اللقمة الكبيرة تمزق العنق)

يقال لعدم الغيبة :- نان خودش را ميخورد غيبت مردم را  
ميکند: المعنى ( يأكل خبزه ويتحدث عليه الناس )

(١) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٤ ، ص ١٧٨٩

(٢) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٤ ، ص ١٧٨٩

(٣) دهخدا ، أمثال وحكم ج ٤ ، ص ١٧٨٩

(٤) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٤ ص ٩٨٠

(٥) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٣ ص ١٣٦٧

- نان خودرا خوردن وحرف مردم را زدن <sup>(١)</sup> المعنى (أي أنه يفتاب الناس ويتحدث بدون احتمال المنفعة من شخص سئ القول) .
- عن استقرار الحياة يقال :-
- ناناش بروغن-نان در روغن افتاد- ناناش در روغن است <sup>(٢)</sup> المعنى (وضع خبزه في الزيت) أي عندما تكون الحياة مستقرة ويجمع الإنسان أسباب معاشه ،اي كناية عن نهاية الأمانى
- ويقال- ناناش پخته شده <sup>(٣)</sup> المعنى ( استوى خبزه )
- نان در آوردن <sup>(٤)</sup> المعنى ( يحضر خبزه ) يقصد بها من يأمن حياته
- ويقال في ضيق الرزق وصعوبة الحياة :-
- ناناش سنگ شد: المعنى ( صار خبزه ثقيل ) كناية عن ضيق الرزق.
- ناناش به پشت سگ بسته است <sup>(٥)</sup> المعنى ( يعقد خبزه علي ظهر كلب) ويقصد به أن رزقه ضيق ويجب السعى من اجل كسب الرزق.
- نان كسي را بریدن <sup>(٦)</sup> المعنى ( قطع عيش شخص ) أي أنه منع رزقه.

(١) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٤ ص ١٧٩١

(٢) أميرقلی امینی ، فرهنگ عوام یا تفسیر امثال ومصطلحات، ص ٦٠٠؛

دهخدا ، امثال وحكم ج ٤ ص ١٧٩١

(٣) مهندس صادق عظیمی، فرهنگ بیست و هزار مثل وحکمت واصطلاح، ص ٦٥١

(٤) مهندس صادق عظیمی، فرهنگ بیست و هزار مثل وحکمت واصطلاح، ص ٧٣٢

(٥) ایراهیم شکور زاده ؛ د هزار مثل فارسی ص ٦٧٩

(٦) مهندس صادق عظیمی ، فرهنگ بیست و هزار مثل وحکمت ص ٧٧٩

- نانش آجر شد<sup>(١)</sup> (صار خبزه آجر) وهي تقال لمن قطع منه كل السعادة.

- ويقال للشخص الذي يستفاد منه :-

- لقمة چرب - لقم اش چرب است<sup>(٢)</sup> المعنى ( أن لقمته دسمه )  
كناية علي أنه كثير النفع ويقال في الفارسية حق باعلي است ولي پلو  
معاوية چرب تراست

المعنى ( أي الحق مع علي ولكن أرز معاوية أكثر دسماً )

وعن استخدام كلمة لقمة في الفارسية وأهميتها يقال :-

- لقمه چهل وشش شاهيست<sup>(٣)</sup> المعنى ( للقمه سته وأربعون ملكا )  
ويوضح هذا المثل أن الخبز يمر بعدة مراحل حتي يصل إلينا ، ويكثر  
الأشخاص التي تقوم علي صناعته وهذا يوافق ما أورده الغزالي من  
حديث إلي الرسول صلي الله عليه وسلم يقول ( لا يستدير الرغيف  
ويوضع بين يديك ، حتي يعمل فيه ثلاثمائة وستون صناعاً ، وأولهم  
ميكائيل عليه السلام ، الذي يكيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة  
التي تزجي السحاب ، والشمس والقمر والافلاك ، وملائكة الهواء  
وملائكة لأرض وأخرهم الخباز<sup>(٤)</sup> )

(١) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٤ ص ١٧٩٢

(٢) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٣ ص ١٣٦٧ ، مهندس صادق عظيمي ،  
فرهنك بيست و هزار مثل ص ٦٥٠

(٣) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٣ ص ١٣٦٧

(٤) الغزالي ، احياء علوم الدين ، ج ٨ ص ١٧٢

ويقال للشخص البخيل الأحمق :-

- نانشرا بششه ميماندا - نان بر شيشه ماليدن<sup>(١)</sup> المعنى (يبق خبزه علي الزجاج ) ( يدلك الخبز علي الزجاج ) ويقال هذا في نهاية البخيل الممسك ، ويحكى أن تاجر من مدينة اصفهان وضع الجبن داخل الزجاجاة ومن أجل ان يأكل الجبن أخذ يمسح على ظهر الزجاجاه.

- نان دست بخيله ، آب كه سبيله<sup>(٢)</sup> المعنى (ماء السبيل كأنه الخبز في يد البخيل ) ويقصد به أنه إذا وقعت مياه السبيل في يد البخيل ستتحول كأنها الخبز في يده لا يمكن الأستغناء عنه .

- ويقال للوضع :- نان خانه رئيس است سگش همراهش است<sup>(٣)</sup> المعنى ( الخبز في بيت الرئيس يتبعه كلبه ) ويقصد بذلك أن الوضع يتبع رغيف العيش وإنما كان مثل الوضعاء يلهثون وراء ارزاقهم وحينما يحصلوا علي مرادهم يتبعهم آخرون اكثر وضاعة

- وعندما يصير الخبز في قبضة الوضع يقال :-

- لقم دهان سگ شدن<sup>(٤)</sup> المعنى (اللقمة في فم كلب ) ويقال هذا المثل عندما تتزوج فتاه جميله وصاحبة حسب ونسب من زوج وضع أصبحت اسيره في يده.

(١) د هخدا ، امثال وحكم ، ج ٤ ص ١٧٩١

(٢) مهندس صادق عظيمي ، فر هنگ بيست هزار مثل وحكمت ص ٧٣٣

(٣) مهندس صادق عظيمي ، فر هنگ بيست هزار مثل وحكمت ص ٧٧٩

(٤) مهندس صادق عظيمي ، فر هنگ بيست هزار مثل وحكمت ص ٥٣٢



- ويقال للخسيس اللثيم :-
- نان در آستين خوردين<sup>(١)</sup> المعني (يأكل الخبز في الكم) كناية عن غاية البخل.
- نان خودش از گلوش پائين نمى رود<sup>(٢)</sup> (خبزه لا ينزل من الحلق) ويقال لمن لا يحافظ علي العيش والملح ويبيع من أكل عيشه وملحه .
- ناناش بکلو فرو نميرود<sup>(٣)</sup> المعني (لم يدخل خبزه في حلقه) ويقال في كثرة الخسة.
- يقال للجائع المتعجل في الرزق :-
- ناناش هميشه سوار اوبياده است<sup>(٤)</sup> المعني (خبزه دائما راكب وهو مترجل) يقصد به انه دائما جائع ويتعجل الخبز ولكن بلا فائده .
- نان در تنور سرد بستن - نان از تنور سرد بيرون آورد: المعني (يصنع الخبز في فرن بارد) أي أن الأمر يكون بدون نتيجة لأن الفرن عندما يكون باردا لا يثمر عنه اي خبز .

(١) دهخدا، لغتنامه ، ج ٤٧ ؛ امير اميني ، فرهنگ عوام ص ٧٣١ .

(٢) امير اميني ، فرهنگ عوام ، ص ٦٠٠

(٣) امير اميني ، فرهنگ عوام ، ص ٦٠٠

(٤) امير اميني ، فرهنگ عوام ، ص ٦٠١

- ويقال للطماع :-

- نان نخورده را شكر نمی کنند<sup>(١)</sup> المعني (كيف يشكرونه وهم لم ياكلوا خبزه) و يقال في الفارسيه (خرس شكار نكرده را پوست نفروشد) يعني لا يبيعوا جلد دب لم يتم صيده بعد.

وتهتم الأمثال الفارسية بي قضية الأختيار للزواج بالحياة الزوجية ومقام الزوج أو الزوجة بعد الزواج فيقال :-

- نان شوى دندان دارد<sup>(٢)</sup> المعني (خبز الزوج له أسنان) ويقال للزوجة كي تتحمل الزوج صاحب الخلق المعوج وكذلك كناية علي هيمنة الزوج ويقال في الفارسية :

- خانه شوهر هفت خمره زرداب وسركه دارد: المعني (بيت الزوج فيه سبع امزجة سيئة خمره صفار وخل).

- ويقال للضعيف جداً والكسول والمهمل :-

- نان را بايد جويد وتوى دهانش كذ اشت<sup>(٣)</sup> المعني (يمضغ الخبز ويتركه في فمه ) يقصد به الضعيف الكسول .

- جيف نان<sup>(٤)</sup> المعني ( خبزه مكروه ) - أي أنه مهمل وبلا نفع .

(١) امير امينى ، فرهنگ عوام ، ص ٥٩٩

(٢) ابراهيم شكور زاده ، ده هزار مثل فارسى بيست وبنج ص ٦٧٩

(٣) ابراهيم شكور زاده ، ده هزار مثل فارسى بيست وبنج ص ٦٦٦

(٤) دهخدا ، لغتنامه ، ج ٤٧ ص ٢٧٠

- يقال في مقام الأستهزاء :-  
- نان برو ، آب بدو ، تو بدنبالش <sup>(١)</sup> المعني: (الخبز معه والماء معه وأنت في أثره) يقصد به الشخص الدائم الفقر والحاجة ويسعى في أثر كسب الماء والخبز .  
- يقال في عدم الوفاء .  
- اجل سگ كه مي رسد ، نان چو ناتش را مي دزدد <sup>(٢)</sup> المعني (إذا جاء أجل الكلب سرق خبز صاحبه ) .

#### يدخل الخبز في القسم :-

- فمن المعتقدات الشعبية التي ضرب بها المثل في العيش ، ما جاء عن حرمة العيش والملح وضرورة الحفاظ عليه حتى صار نوع من القسم فيقال :-  
- بارها نان ونمكتان را خوده ام وگرنه به علي قسم پايه اين خانه نمي گذاشتم <sup>(٣)</sup>  
المعني (لقد أكلت خبزكم وملحكم و إلا فاقسم ب علي ما كنت وضعت قدمي في هذا البيت)  
- نان ونمك خوردن باكسي <sup>(٤)</sup> المعني (بحق العيش والملح مع شخص) يقال في حرمة العيش والملح وحق الجيرة .

(١) امير قلي اميني ، فرهنك عوام ص ٥٩٨

(٢) امير قلي اميني ، فرهنك عواك ص ٥٩٨.

(٣) www.google.com

(٤) دهخدا ، امثال حكم ، ج ٤ ، ص ٦٩٨ ؛ امير قلي اميني ، فرهنك عوام ، ص ٧٧٩ .

- حاجي على گفت خانم به حجر الأسود كه بوسيده ام بحق  
همسايكى ديگر نان

ونمكتان رانمى خورم . مگر جناب سرهنك بيايد از آقا عذر بخواهد<sup>(١)</sup>  
المعنى (قال السيد على أيتها المرأة قسما بالحجر الذي قبلته ، وبحق  
الجيرة ، لن أكل خبزكم وملحكم مرة أخرى إلا أن يأتي السيد ويطلب  
المعذرة) ويوضح هذا المثل أهمية الخبز الاجتماعية في الدلالة على  
عمق الصلات ، والوفاء بعهود الذين يأكلون معك الخبز والملح ، أو  
الذين يأكلون الطعام على مائدة واحدة حينما يقال (فلان أكلت معه عيش  
وملح أو بيني وبينه عيش وملح) وإذا تنكر أحد من هذه الرابطة يقولون  
( فلان يخونه العيش والملح)<sup>(٢)</sup> .

- يقال للشحات المعجب بنفسه : -

- ناتش ندارد اشكنه ، بادش درخت را مي شكنه<sup>(٣)</sup> المعنى (ليس  
لديه فئات خبز ، ويكسر ريحه الشجرة) يقصد به أنه شحاذ عديم الرزق  
ولكنه معجب بنفسه .

(١) www.google.com

(٢) أحمد أمين ، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية ، ص ٦٩ ، مكتبة  
النهضة المصرية .

(٣) إبراهيم شكور زاده ، ده هزار مثل فارسي وببست وبنج ، ص ٦٧٩

يقال للمتكبر المغرور :-

- نان گندم شکم پولا دين مى خواهد<sup>(١)</sup>المعنى (يحتاج خبز القمح  
معدة فلاذية)

- نان آش آلود خور دن<sup>(٢)</sup>المعنى (ياكل الخبز بالشورية) يقال للتنبل  
العاطل المغرور المفتخر دائما.

- وفي مقام الزواج يقال :-

- نان خودم توى سفره خودم<sup>(٣)</sup> المعنى (خبزى على مائدتي) يقصد  
به أنى صاحب أصول عريفة أو دعوة بأن يجعل ما يصير بين الزوجين  
في نطاقهما فقط ويدل الخبز على المرأة الجميلة، أو الأم المربية يقال:-

- نان زير كباب<sup>(٤)</sup> المعنى (خبز تحت الكباب) يقصد به أخت الزوجة  
مثال بالفارسية (به خواهر زن كويند (زن كباب) بدر زن كبابي ، ما در  
زن سيني كباب ، خواهر زن نان زير كباب است)المعنى (يقال لأخت  
الزوجة (سيدة الكباب) وأبو الزوجة (أبو الكباب) والأم طبق الكباب  
وأخت الزوجة خبز تحت الكباب). لأنها ملتصقة بها ، كما يلتصق الخبز  
بأذ الأطعمة وهو الكباب ، أي أنها خيار من خيار لحسن النسب والحسب

(١) إبراهيم شكور زادة ، ده هزار مثل فارسي ، ص ٦٦٨ .

(٢) إبراهيم شكور زاده ، ده هزار مثل فارسي ، ص ٦٦٨ .

(٣) صادق عظيمي ، فرهنگ بيست و هزار مثل فارسي ، ص ٧٣١ .

(٤) صادق عظيمي ، فرهنگ بيست و هزار مثل ، ص ٧٣٢ .

يقال لمن لديه حياة مرفه وينكر النعمة .

- ناناش كرم آبش سرد<sup>(١)</sup>المعنى(خبزه ساخن وماؤه بارد)يقصد أن لديه نعمًا ولكنه لا يحمد الله .

يقال للشخص بلا فكر أو رؤية :-

- نان ندارد بخورد بياز می خورد اشتهايش باز شود<sup>(٢)</sup>  
المعنى(ليس لديه خبز ليأكله وأكل البصل ليفتح شهيته) ويقصد به أن هذا الشخص ليس لديه فكر أو رؤية<sup>(٣)</sup>

- نان پرشال کسی گذاردن<sup>(٤)</sup>المعنى(ترك شخص الشال مملوء خبز)  
ويقال هذا المثل في ترغيب شخص في عمل شيء غير لائق.

(١) صادق عظيمي ، فرهنك بيست ، ص ٧٣٢ .

(٢) صادق عظيمي ، فرهنك بيست هزار ، ص ٧٣٢ .

(٣) تشير بعض الإخباريات إلى وضع بصلة في عجينة الخميرة بعد إتمام عجنها ، حيث يتم تقشير البصلة وزرعها في وسط العجين ، ويجب عدم نزع فروعها عنها إذا يؤدي نزع الجذور إلى عدم جودة الرغيف ، ويقال أن وضع البصلة في العجينة هي بمثابة المقياس الذي يتم من خلاله معرفة مدد = التمديد الذي يحدث للعجينة فإذا ارتفع العجين للبصلة بأكملها دليل على جودة الخميرة ، أما عكس ذلك يشير إلى ضعف الخميرة ، د/ سميح عبد الغفار شعلان ، الخبز في المأثورات الشعبية دراسة في الأطالس الفولكورية ، ص ١٣٦ .

(٤) صادق عظيمي ، فرهنك بيست هزار مثل وحكمت واصطلاح ، ص ٧٣٢ .

ومن الأمثال الشعبية التي تحمل سمات البيئة الإيرانية في الطعام فمثلا  
استخدام أنواع الخبز :

- نان سنڠگ - أي مثل خبز السنجاك - نان ساج أي مثل الخبز الصاج  
- نان تافتن أي مثل الخبز التافتن - نان بربري أي مثل الخبز البربري  
ويقال في الحث على العمل:-

- نانم از آبان دستم : المعنى (خبزى من كد يدي)

- نانم از عرق پيشاني ام المعنى (خبزى من عرق جيبني)  
وهنا يقصد الدعوة إلى العمل الجاد والأكل من عمل يد الإنسان.

٢- الأمثال الفارسية عن الخبز وما يقابلها بالعربية

هذه الأمثال تؤكد علي وجود سمات مشتركة بين العربية والفارسية ،  
وقد تكون نابعة من تجربة أو تاريخ أو جوار أو رؤية مشتركة عند  
العامّة للحياة ومن هنا نتجت أمثال وتعبيرات شعبية متماثلة أحياناً ،  
ومتقاربة جداً في المدلول أحياناً أخرى في اللفظ والمعنى الدلالي  
ونسوق هنا بعض الأمثال بين الفارسية والعربية حول الخبز وأهميته  
وفائدته فيقال في كونه وسيله للبقاء :-

- آدم زنده نان ميخواهد <sup>(١)</sup> المعنى ( الإنسان الحي يطلب الخبز )  
يقابله في العربية ( الحركة بركة ) <sup>(٢)</sup> ، ( البركات في الحركات ) <sup>(٣)</sup>

(١) دهخدا ، امثال وحكم ج١ ص٢٥ ، جاب دوم ١٣٣٩ .

(٢) الميداني ، الأمثال ص ٢٢٥ ، أحمد تيمور ، الأمثال العامية ، ص٢٠٥  
طبعة مصر ١٩٥٦ .

(٣) الحسن اليوسي ، زهر الأكم ، في الامثال والحكم ، ج١ ص٢١٣ دار الثقافة ١٩٨١ .

## الخبز فيه التراث الفارسي

ويقصد به أن الإنسان من أجل أن يعيش يطلب الخبز ويسعى إليه فهو مصدر الحياة ، وروي عن الرسول صلى الله عليه و سلم ( ان أحب ما يأكل الرجل من كسب يده اللهم بارك لنا في الخبز ولا تفرق بيننا وبينه فلولا الخبز ما صلينا ولا صمنا ولا أدينا فرض الله<sup>(١)</sup>)

يقال - آدم كرسنه ، خواب نان سنكـ مى بيند<sup>(٢)</sup> المعنى (الجائع يحلم بخبز السنجاك ) ويقال لمن فقد مورد احتياجه دائما لديه أمل حيث أن خبز السنجاك من أفضل أنواع الخبز في إيران تداولاً ، وهو يحث الإنسان علي العمل حتي يتحصل علي ما يريد ويقابلة في الفارسية ( مرغ كرسنه ارزن در خواب مى بينه ما نند : آدم كرسنه خواب نان سنك مى بينه ، ياشتر خواب بيند پنيه دانه) المعنى ( الدجاجة تحلم بحبة ذرة في المنام والجائع يحلم بالخبز في المنام والجمل يحلم بحبة قطن. ويقابلة في العربية ( الجعان يحلم بسوق العيش ) و ( حلم القطن كله فيران)<sup>(٣)</sup>

يقال - آدم كرسنه نان خواب ميبيند<sup>(٤)</sup> المعنى ( الجائع يري الخبز في المنام )

(١) حديث مكارم الأخلاق ، طبرى .

(٢) اميني ، فرهنك عوام يا تفسير امثال واصطلاحات زبان فارس ، ص ٥٩٩ .

(٣) أحمد تيمور ، الأمثال العامية ، ص ١٦١ ، ٢٠٥ .

(٤) داهخدا ، امثال وحكم ، ج ١ ص ٢٦ .



يقابلة في العربية (أن المنى رأس مال المفلسين<sup>(١)</sup>) أي أن المفلسين ليس لهم ما يشغلهم عما هم فيه من الإفلاس سوي الأمانى التي لا يمكن تحقيقها إلا ببذل الجهد ، أي أن الجعان هو الذي يدرك قيمة هذه النعمة. يقال - في أهمية الخبز :-

- حق نان ونمك بسيار بأشد<sup>(٢)</sup> المعنى ( حق العيش والملح كثيرا) يقابلة في العربية ( حق العيش والملح)<sup>(٣)</sup> .

- ذكر عيش نصف عيش است<sup>(٤)</sup> المعنى ( ذكر العيش نصف الحياة ) يقابلة في العربية ( وصف العيش نصف العيش ) .

يقال - نان بده فرمان بده<sup>(٥)</sup> المعنى ( أعطى الخبز ينفذ الأمر ) ويقابلها ( أطمع الفم تستحي العين)<sup>(٦)</sup> .

يقال - في تأمين المسكن والطعام :-

- يقال عندما يكون العمل شاق صعب الحصول علي لقمة العيش :-

- نان درخون افتاد<sup>(٧)</sup> المعنى (سقط الخبز في الدم ) ويقالبلها في العربية ( خبزه مرة ) ( عيشه متعاص دم ) ومثل هذا المثل يقال عند

(١) الميداني ، الأمثال ، ص ٢٢٥ .

(٢) دهخدا ، أمثال وحكم ، ج ٤ ص ٦٩٨ ؛ فرهنك عوام ص ٢١٣ .

(٣) أحمد تيمور ، الأمثال العامية .

(٤) دهخدا أمثال وحكم ، ج ٢ ص ٨٥٥ .

(٥) دهخدا ، أمثال وحكم ، ج ٤ ص ١٧٨٩ .

(٦) أحمد تيمور ، الأمثال العامية ص ٢٩ .

(٧) دهخدا لغتنامه ، ج ٤٧ ، ص ٢٧١ .

المعناه في طلب الرزق ، وفي إيران ما يسمي ( رحلة الخبز والدم ) وهي معناه بعض القبائل ، وتروي بعض الروايات أن نصف مليون شخص يضعون أرواحهم علي اكفهم من أجل لقمة العيش وهم مجموعة من الأقاليم السنية في إيران من العابرين للحدود من أجل لقمة عيشهم فإنهم لا يتوقفون عن العمل في الشتاء والصيف لأن ذلك يعني موتهم جميعاً وهم العتالون في إيران ، الذين يحملون الاحمال علي ظهورهم من السلع الاستهلاكية في مناطق جبلية لا يمكن عبورها إلي خارج بلادهم والعكس من أجل لقمة العيش فقط وهذه الرحلة تسمي رحلة الخبز والدم (١) .

- يقال في الحث علي العمل:-

- نان را بايد بنرخ روز خود (٢) المعني ( يأخذ الخبز بسعر اليوم ) يقابلة في العربية ( ألبس لكل حالة لبوسها ، أما نعيمها وأما بوسها)(٣) يقصد به أن يكون صاحب عقيدة ومبدأ غير ثابت، يتغير حسب الأهواء .  
- نانوش توي روغ (٤) المعني ( خبزه في الزيت ) يقابله في العربية ( فلان خبزه جوّ السلله ) أي أمن احتياجاته(٥) ويقال( فلان يدور خبزته ) لمن يحاول توفير رزق اولاده

(٥) <https://sabqaty>.

(١) دهخدا ، أمثال وحكم ، ج ٤ ص ١٧٩١ .

(٢) الميداني ، امثال ج ٢ ١٨٤ .

(٣) د هخدا ، لغتنامه ، ج ٤٧ ، ص ١٨٤ .

(٤) هادي الشربتي ، الخبز بين الصناعة والفقة والأدب والمأثورات الشعبية ، مجله التراث الشعبي العراق السنة ٧، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٦ .

تا تنور كرم است نان بايد بخت<sup>(١)</sup> المعني (طالما الفرن ساخن  
يجب خبز العيش) ويقابله في العربية (اطرق الحديد وهو ساخن اي افعل  
الشي في وقته)

و( الفرن الحامي آ دام ثاني)<sup>(٢)</sup> ويقصد به الاستفادة من الفرصة التي  
تتاح للإنسان وخاصاً في الشباب، و الفرن عندما يكون ساخن يضاعف  
الخبز لشدته حرارته .

- نان را نمي شود به اشتهاى مردم خور<sup>(٣)</sup> المعني ( لا ياكل  
الخبز حسب رغبة الناس ويقابله في العربية ( كل ما يعجبك وإلبس ما  
يعجب الناس )<sup>(٤)</sup> لان ما تأكله تابع لشهوة نفسك ، أما ما تلبسه فالمراد  
به التزين للناس يجب أن يكون علي ما يعجبهم .

- به اشتهاى مردم نمى توان نان خورد<sup>(٥)</sup> المعني ( لا يمكن  
أكل الخبز حسب رغبة الناس ) ويقصد به أن العمل الذي تقوم به يكون  
وفق مهارتك ورغبتك ليس حسب ما يراه الناس .

(١) صادق عظيمي ، فرهنگ بيست هزار مثل وحكمت واصطلاح ، مؤسسة  
دانشگاه ص ٥٦٨ .

(٢) أحمد تيمور ، الأمثال العامية ، ص ٣٧٨ .

(٣) دهخدا ، أمثال وحكم ، ج ٤ ، ص ١٧٩١ .

(٤) أحمد تيمور ، الأمثال العامية ، ص ٤٢٩ .

(٥) اميراميني ، فرهنگ عوام ، ص ٥٣٥ ؛ دهخدا ، أمثال وحكم ، ج ٣ ،  
ص ١٣٦٧ .

ويقال في عدم اعطاء الخبز إلا إذا كان حلال .

- نان همسا يگان دزدیدن وبهمسایگان دادن در شرع نیست<sup>(١)</sup>.

المعني ( سرقه خبز الجيران واعطاؤه للجيران ليس من الشرع ) يقابله في العربية ( لا تزني ولا تصدقي ) ويقال :-

كمطعمة الرمان مما زنت به .: جرت مثلاً للخائن المتصدق

فقال لها أهل البصيرة والتقي .: لك الويل لا تزني ولا تصدقي

يقال عن السعادة : -

- نان خشك وروي تازه<sup>(٢)</sup> المعني ( الخبز الجاف والوجه الحسن ) يقابله في العربية ( الماء والخضرة والوجه الحسن ) ويقصد به أن هؤلاء الثلاثة يذهبن عن القلب الحزن (الماء والخضرة والوجه الحسن).

- يقال للدعوة للتسامح :-

- نان کند مت نیست زبان مرد میت چه شد<sup>(٣)</sup> المعني ( ماذا يحدث لو خبز قمحك لم يصر علي لسان الناس ) اي يجب التسامح حتي

(١) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٤ ص ١٧٩٣ نسب هذا القول إلي علي

(رضي الله عنه ) دهخدا ، أمثال وحكم ج٣ ص ١٣٤١ .

(٢) دهخدا ، امثال وحكم ، ج٤ ص ١٧٩٠ .

(٣) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٤ ص ١٧٩٢ .

مع من يأكل خبزك وعيشك ولا يشكرك ، لقوله تعالى ( إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ) (١) .

يقال في القناعة :-

- اي شكم خيره بناني بساز ، تاشكني بشت بخدمت دوتا (٢)  
المعني ( يا أيتها البطن المتحيره اقنعي بالخبز ، حتي تنحني الظهر في الخدمة ويقابله بالعربية ( عزم من قنع ذل من طمع ) .

يقال للمنافق المتقلب :-

- مثل نان ساج (٣) أي (مثل العيش الصاج) يقابله في العربية (يتقلب مثل رغيف الصاج) يقصد أنه متغير ليس له شكل واحد وهي من الأمثال التي تحمل سمات البيئة لأن (نان ساج) من أنواع الخبز .

يقال في مجال المهن :-

- نان را بده بنانوا يك نا هم بالاش ، يك نان هم روش (٤)  
المعني ( اعطي العيش لخبازه ولو ببلاش ) يقابله في العربية

(١) سورة الإنسان ، آيه ٧٦ .

(٢) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ١ ص ٣٢٧ ، دخدا ، أمثال وحكم ج ٤ ، ص ١١٠٠ .

(٣) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٣ ، ١٢٦٧ .

(٤) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٤ ، ص ١٧٩١ .

( إدي العيش لخبازينه لو يأكل نصفه ) (١) أي ضع كل شخص في في مكانه ، أخبز خبزك عند من يجيدون الخبز ولو سرقوا نصفه لأن الباقي منه ينتفع به لجودة خبزه، أما إذا خبز عند من جهل افسده وضاع عليك كله.

- الحفاظ علي الخبز يقال :-

نان خود به خوان ديكران مخور (٢) المعني ( لا تاكل خبزك علي مائده الآخرين ) يقابله في العربية ( لا تأكل خبزك علي مائدة غيرك (٣) ) يقصد به الأهتمام بالخبز لانه مصدر الحياة فلا تتركه لغيرك .

- استخدام كلمة لقمه اللقمة في العربية والفارسية .

- لقمه بقمه است (٤) المعني ( اللقمة تمنع المصائب ) . يقابله في العربية ( اللقم تحوش النقم ) و ( اللقم تمنع النقم (٥) ) ، ( اللقم تورث النقم (٦) ) يقصد أن الإنسان يتحاشي النقمة من الحاسدين بإطعامهم

- (١) أحمد تيمور ، الأمثال العامية ، ص١٦ تكمله المثل ( عايز تسرقني ما اا ش ، بسني اديني حقي ... الخير كثير في البلد ، فانت نص وأنا نص . )
- (٢) إبراهيم شكور زاده ، ده هزار مثل فارس ، ص٦٦٦ .
- (٣) أحمد تيمور ، الأمثال العامية ؛ ص ٤٢٧ .
- (٤) دهخدا ، امثال وحكم ، ج٣ ص ١٣٦٧
- (٥) أحمد تيمور ، الأمثال العامية ، ص ٤٤٩ .
- (٦) الميداني ، الأمثال ، ج٢ ص١٠١ .

البعض من خبزه أشاره الرسول صلى الله عليه وسلم عن عدم الاستخفاف بالخبز لقوله ( ما استخف قوم بالخبز إلا ابتلاهم الله بالجوع)<sup>(١)</sup>.

أما قوله اللقم تورث النقم - ضرب في ذم الارتشاد يعني نعم الله تعالى ويجوز أن يريد بها نقم الراشي إذا لم يأت الأمر علي هواه ، وكذلك (اصطناع المعروف يفي مصارع السوء ) أي الإحسان وإطعام الفقراء ( يرد المصائب ) .

يقال - لقمه را از پشت سربه دهان گذاردن <sup>(٢)</sup> المعني ( يضع اللقمة من خلف الرأس إلى الفم ) يقابله في العربية ( اكل من قفا ) يقصد بها أنه غير طريقة في عمله.

يقال - لقمة صباحانه ميخ بدن است <sup>(٣)</sup> المعني ( لقمة الإفطار مسمار البدن )

يقابله في العربية ( لقمة الصباح مسمار البدن ) كناية علي أهمية وجبه الإفطار<sup>(٤)</sup>.

(١) النابلس ، ورقة ١٢ أ

(٢) صادق عظيمي ، فر هنگ بيست هزار مثل ... ص ٣٩٧ ؛ امير اميني ، فرهنگ عوام ص ٥٣٣ .

(٣) نفس المرجع ص ٦٩٧ .

(٤) أحمد تيمور ، الأمثال العامية ص ٤٤٩ .

يقال - لقمه گلوگیري است (١) المعني ( اللقمة الكبيرة يصعب بلعها) يقابله في العربية ( اللقمة الكبيرة تقف في الزور ) (٢) يقصد بها أن اللقمة الكبيرة تقف في الحلق فيغض بها آكلها ، ويضرب للشيء العظيم يحوزه غير مقتدر عليه فيسبب له الإرتباك.

يقال - خدا نان دهدكو دندان جامه دهد كواندام (٣)

المعني ( يعطي الله الخبز كل من له الأسنان ، ويعطي الملابس لكل من له القوام )

ويقابله في العربية ( اعطي الله البرد علي قد الغطاء ) .

(١) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٣ ص ١٣٦٧ .

(٢) أحمد تيمور ، الأمثال العامية ، ص ٤٥٠ .

(٣) دهخدا ، امثال حكم ، ج ٤ ص ٧٢٠ .



## المبحث الخامس

### الأمثال في اشعار الشعراء

إن المثل معروف الحقيقة وهو يكون نثراً تارة ، أو نظماً تارة أخرى ، والمثل إن كان سائراً ، لكنه إذا نظم كان أسهل علي اللسان وأحسن ، فقد يقع بيتاً كاملاً أو نصفه أو ربعة أو نحو ذلك من الأجزاء<sup>(١)</sup> ولما كانت الأمثال تمثل حجر الزاوية في معرفة ثقافات الشعوب فاستخدمها الشعراء والكتاب وعبروا عنها بما يسمى ضرب المثل أو إرسال المثل والمقصود بإرسال المثل الإتيان بعبارات فيها كثير من الحكمة بأسلوب قابل للحفظ بحيث تجرى مجرى المثل أو تعبر عن معنى المثل . وقد عبر الشعراء عن الإيمان بالأمثال . وعن تجارب الحياة وما يخلف خيبة الأمل وهو محاولة التأسى أو السخرية فيقال - نخور دايم نان كندم ديده ايم دست مردم<sup>(٢)</sup>

المعنى( ما لحقناش ناكل رغيف قمح لكن شفنا أيدي الناس)

ويقول الشاعر ناصر خسرو<sup>(٣)</sup>

(١)الحسن اليوسى ، زهر الأكم في الأمثال والحكم ، ج ١ ص ٢١٣ دار الثقافة ١٩٨١

(٢) ابراهيم شكور زاده ، ده هزار مثل فارسي ص ١٢١

(٣) ولد في قباديان من نواحى بلخ عام ٣٩٤ هـ وتوفي في ٤٨١ هـ من شعراء الدولة السلجوقية . بديع الزمان فروز انظر سخن وسخنولان ، ص ١٥٤ ، جاب درم ، طهران ، ١٣٥٠ ش

اگر نخورده ايم نان گندم \*\*\* ديده ايم در دستهای مردم (١)

المعنى (مالحقناش نأكل رغيف قمح لكن رأينا أيادي الناس )

وعن ارتباط الخبز والجبن معاً في الأمثال :-

يقال - اگر همه گفتمند نان پنیر توسرت را بگندار وبمیر (٢)

المعنى ( لو الجميع قالوا الخبز والجبن فأ مضى ومت )

ويقال نان وپنیر بخور وبمیر (٣) المعنى ( كل الخبز والجبن وموت )

أي انهما رمز الحياة فإذا وجدا معاً يكفي ذلك

ويقال نان وبنیرا سرزمین (٤) المعنى ( كل العيش والجبن وضع

الرأس علي الأرض ) (استرح )

ويتأثر الشاعر أبو اسحاق بارتباط الجبن والخبز فيقول :-

عدس وباقلى وسیر وپنیر وزیتون

دربیش نان جراکست ومقبل والمومبار (٥)

المعنى (عدى العدس والفول والثوم والجبن والزيتون ، وقبلهم الخبز

والعاشوراء والممبار

(١) د هخدا ، امثال وحكم ، ج ١ ص ٢٣٠

(٢) د هخدا ، امثال وحكم ، ج ١ ص ٢٣١

(٣) ابراهيم شكور زاده ، ده هزار مثل فارسي ، ص ١٢٥

(٤) دهخدا ، لغتنامه ، ص ٤٧ ، ص ٢٧١

(٥) ابو اسحاق ، ديوان ، ص ١٤

ويسمى الشاعر بهاء الدين العاملي<sup>(١)</sup> منظومة له تسمى ( نان وبنير ) ويوضح فيها أن الصداقة في كل جنس تكون بالاتفاق في خلقه الواسع ، ولا افتعال فيها وقوله لا يعرف الرياء أبداً فجمع بين الأشياء فيقول :-  
بس سبكروح لطيف وبامزه است \* \* \* كونيأ نان وبنير وخربزه است<sup>(٢)</sup>  
المعنى ( فالروح الخفيفة جميله ولها مزاق ، قائلأ خبز وجبن وبطيخ )  
وفي النهي عن عدم أكل خبز على مائده الاخرين يقال :-

- نان خودرا برسفره مردم مخور<sup>(٣)</sup> المعنى ( لا تأكل خبزك علي سفره الناس )

ويتأثر بذلك الشاعر نظامي كنجوي<sup>(٤)</sup> فيقول :-

بخور نان خود برسرخوان خويش \* بخوان كسان برمخور نان خويش<sup>(٥)</sup>  
المعنى ( كل خبزك علي مائدتك ، ولا تأكل علي مائدة الناس خبزك )

(١) هو الشيخ بهاء الدين العاملي ، من شعراء العصر الصفوي ، توفي عام ١٠٣٠ هـ ، مير ابوطالب رضوي ، چهار صد شاعر بر كزيده بارسى كوى .

(٢) بهاء الدين العاملي ، ديوان ص ١٠٤

(٣) د هخدا ، امثال وحكم ، ص ١ ص ٤٢٢ .

(٤) هو الياس بن يوسف ، تخلصه نظامي ولد حوالي ٥٣٥ هـ - ١١٤٠ م في كنجه وتوفي في ودفن فيها ٥٩٩ هـ - ١٢٠٣ م . د. صفا ، تاريخ ادبيات در ايران ، تهران ١٣٢١ .

(٥) د هخدا ، امثال وحكم ، ج ١ ص ٣٩٦ ، ابراهيم شكور زاده ، ده هزار ص ٦٦٦

ويقال أيضا - **خاك خور ونان بخيلان مخور** <sup>(١)</sup> المعنى ( كل التراب ولا تأكل خبز البخلاء )

ويقول نظامي - خاك خورد نان بخيلان مخور

خاك نه زخم ذليلان مخور <sup>(٢)</sup>

المعنى(كل التراب ولا تأكل خبز البخلاء، لست ذليلا فلا تتحمل شماته الأعداء)

**يقال الخبز ضروره لكافة البشر :-**

- چون گدا شاه نيز نان خواهي است <sup>(٣)</sup> المعني(حتي الملك كالمشحاذ يطلب الخبز )

يقول ابن يمين <sup>(٤)</sup> متأثر بهذا المثل :-

- هر كه را در جهان همي بيني \*\*\* گدگداي شهنشاهي است
- طالب لقمه ايست وز بي آن \*\*\* در بن جاه يا سر كاهي است
- مقصد جمله خلق يك چيز است \*\*\* ليك هريك فتاده در را هي است
- اهل عالم بنان جو محتا جند \*\*\* بس بنزديك آنكه آگاهي است
- شاه بدگدا چه ناز رسد \*\*\* چون گداشاه نيز نان خواست

(١) دهخدا ، امثال وحكم ، ص ١ ، ص ٧١٩

(٢) عبدالنعيم حسنين ، نظامي كنجوي ، ص ١٧٣ ، القايرة ١٩٥٤ م

(٣) دهخدا ، امثال وحكم ، ج ٢ ، ص ٦٦٧

(٤) هو الأمير فخر الدين محمود بن الأمير يمين الدين الفريومدي ، ولد ٦٨٥ هـ وتوفي ٧٦٩ هـ شغل منصب الاستيفاء ، د . ذبيح الله صفا ، تاريخ ادبيات در ايران ص ٢ .

- اختلافي كه هست درنام است\*\*\*ورنه سي روز بي گمان ما هي است (١)
- المعنى (كل الذى تشاهده في الدنيا ، لو كان شحاذ أو ملك الملوك . جميعاً يطلبون الخبز ، احيانا في قاع البئر او خارجه . فإن حاجة كافة البشر شئى واحد ، لكن كل واحد منهم يسلك طريقا عندما كان أهل العلم محتاجين للخبز ، فإن كل عاقل يرى
- اي دلال للملك علي السائل ، لأن كل ملك يريد الخبز مثل السائل . فالإختلاف يكون في الاسم ، وألا كان القمر ثلاثون يوما .
- يقال في أهمية الخبز:- نيم نان ميرسد تا نيم جاني در تن است(٢)
- المعنى (نصف كسره خبز تكفى لتبقي الروح في الجسد ) ويقصد به أن الخبز بالنسبة للانسان هو الأمل والبقاء .
- فيقول مسعود سعد سليمان :-
- كه همه آرزوى من نان است \*\*\*\* نان جوشد منقطع نماد جان (٣)
- المعنى (جميع رغباتى هي الخبز ، فعندما ينقطع الخبز لا تبق الروح )
- ويقصد به أن الخبز هو مصدر الطاقة ويقال في العامية ( اللي يأكل رغيف ما هوش ضعيف) (٤)

(١) ابن يمين ، ديوان ، تصحيح سعيد نفيس ، تهران ١٣١٨ هـ

(٢) دهخدا ، لغتنامه ص ٤٧ ، ص ٢٦٧

(٣) دهخدا ، لغتنامه ج ٤٧ ، ص ٢٦٧ .

(٤) احمد تيمور ، الأمثال العامية ، ص ٧٥ .

ويقول الفردوسي:

لبي نان خشك ودمي آب سرد \* \* همين بسي بود قوت آز ادمرد (١)

المعنى (قضمة خبز جافة وماء بارد ، تكفى قوة حرية الرجل)

ويقال في العربية ( حسبك من غنى شبع وروى ) (٢) اي قنع من الغنى بما يشبعك ويرويك وخذ بما فضل ، وهذا مثل لأمرؤ قيس - قال عبيد الله يحتمل معنيين أحدهما اعط كل ما كان لك وراء الشبع والرى والأخر القناعة باليسير .

- ويقال للشئ المحسوس والظاهر :-

- **مثل نان وسوزن** (٣) المعنى ( مثل الخبز والحرارة )

ويقول جلال الدين الرومي :-

گفت گفتم تو جو در نان سوزن است

ازدل من تادل تو روزن است (٤)

المعنى (قال قال أنت مثل الخبز في الحرارة ، نفذ من قلبي حتى قلبك )

**ويقال عندما يعد اسباب السفر وتكاليف الغربة ليخرج من**

**المنزل :-**

- نان در انبان كسى گذاشتن : المعنى (يضع الشخص الخبز في الزيت)

(١) دهخدا، امثال وحكم ج ٣ ، ص ١٣٦٠

(٢) الميدانى ، مجمع الأمثال ص ١٧٩

(٣) د هخدا، امثال وحكم ج ٣ ، ص ١٣٦٧

(٤) دهخدا ، امثال وحكم ج ٤ ، ص ١٧٩١

ويقول نظامي كنجوى :

نشستم تا همی خوانم نهادی\*\* روم جون نان درانبانم نهادی<sup>(١)</sup>  
المعنى(جلست حتي تدعوني، وأذهب عندما تضع الخبز في الزيت)  
يقال للشخص خالي اليد :-

- نان كند م درویش مزه جو دارد<sup>(٢)</sup> المعنى(خبز قمح الفقير له مذاق الشعير)  
ويقول صائب التبريزي :-<sup>(٣)</sup>

هنر زفقر كند درلباس عيب ظهور\*\*\* كه نان كند م درویش طعم جو دارد<sup>(٤)</sup>  
المعنى(من الفقر ظهور العيب في اللباس ،فإن خبز قمح الفقير له مذاق الشعير)  
ويقال عندما تشد الحياة :-

- نان ميگفتند وجان ميدادند<sup>(٥)</sup> المعنى( يقولون الخبز ويعطون الروح)  
كناية عن كثرة الإفلاس .  
ويقول عبد الرحمن الجامي<sup>(٦)</sup>:-

(١) دهخدا ، امثال وحكم ج ٤ ص ١٧٩١

(٢) اميرقلي اميني،فرهنگ عوام يا تفسير امثال واصطلاحات زبان فارسي،ص٥٩٩،انتشارات مؤسسة علي الكبير

(٣) من شعراء القرن الحادي عشر ولد في اصفهان ، هاجر الي بلاد الهند في العصر الصفوي توفي في عام ١٠٨٠ هـ

امير ابو طالب رضوى نژاد ، چهار صد شاعر برزيره بارسي كوي .

(٤) د هخدا امثال وحكم ،ج٤ ، ص ١٧٩٢

(٥) د هخدا امثال وحكم ،ج٤ ، ص ١٧٩٣

(٦) نور الدين عبدالرحمن الجامي ، ولد في مدينة جام من ضواحي خرجرد بأقليم هراه عام ٨١٧هـ - ١٤١٤ م .د. صفا ، تاريخ ادبيات در ايران ج٢

چنان نان کم شود بر خوان دوران \*\*\* که گوید آدمی نان و دهد جان  
المعنى(عندما يقل الخبز علي مائه، يتحدث الأدمى عن الخبز ويجود بالروح).

### ويقال في الحث علي العمل :-

نان از عمل خویش بخور ومنت از حاتم طائي<sup>(١)</sup> المعني ( كل  
من يأكل الخبز من عمله لا يحتاج منة من حاتم الطائي ) وهذه القصة  
بعنوان ( نان بي منت ) الخبز بدون منه . يحكى أنه قيل لحاتم الطائي  
هل سمع من هو أعلي منك همه ، قال نعم ذات يوم قد دعيت امراء  
العرب الي وليمة وخرجت الي الصحراء ، فرأيت حطاب قد جمع حطب  
وقصد المدينة ، فقلت له لماذا لا تذهب الي وليمة حاتم فإن الناس قد  
اجتمعوا علي سماطه فقال :-

- ( كل من يأكل الخبز من عمله لا يحتاج منة حاتم الطائي ) فأنصفته  
ورأيته في الهمة

أعلي منى وروى عن الرسول صلي الله عليه وسلم ( ما أكل بن ادم  
طعاما قط أفضل من أن يأكل من عمل يده )<sup>(٢)</sup> وتأثر الشاعر سعدى  
الشيرازى بهذا المثل في الكلستان وهو يخاطب النفس باساليب مختلفة  
فيقول سمعت أحد الشيوخ المريرين يقول :-

(١) امير قلي امينى ، هنك عوام يا تفسير امثال واصطلاحات زبان فارس  
ص ٥٩٨

(٢)www.werath ah . com .phpbb .showthread



- هر كه نان از عرق خویش خورد \*\*\* منت از حاتم طائي نبرد (١)

المعنى ( كل من أكل الخبز من عمله ، لا يحمل منة من حاتم الطائي )

**ويقال في الدعوة إلي الطعام علي استطاعة كل شخص :-**

- نان وگرمك نه قوت هر شكميست (٢) المعنى (الخبز و البطيخ ليس

قوت كل معدة)

ويقول نظامي :

هر كسي را بقدر خویش قدميست \* نان و گرمك نه قوت هر شكميست

المعنى (يتنفس كل شخص علي قدر استطاعته، الخبز و البطيخ ليس قوت كل معدة)

**ويقال في الدعوة لعدم الحزن :-**

- نان خشك وروى تازه المعنى (٣) ( الخبز الجاف والوجه الحسن )

المقصود اذا لم يوجد لديك سوى الخبز الجاف و لكن وجهك باسم و

حسن فهذا يكفى.

ويقول محي الدين يحيي بن محمد :-

ناكه يارم بي خبر وآ وازه \*\*\* آمد برمن ز لطف بي اندازه

گفتم كه چو ناگه آمدى عيب مكن \*\*\* چشم تر و نان خشك وروى تازه (٤)

المعنى ( جاء حبيبي بلا خبر ولا صوت ، ألقى علي من اللطف بلا حد )

(١) سعدى الشيرازى ، كلستان ، الباب ٧

(٢) دهخدا ، امثال وحكم ج ٤ ص ١٧٩٣

(٣) دهخدا ، امثال وحكم ج ٤ ص ١٧٩٠

(٤) دهخدا ، امثال وحكم ، ص ٤ ١٧٩٠ ، دهخدا ، لغتنامه ، ج ٤٧ ص

- (فقلت لماذا جئت تعيبي ، فالعين جميلة والخبز الجاف والوجه حسن)

**ويقال في السعي من أجل الرزق الدائم :-**

- نانش بشاخ آهو بسته است المعنى(خبزه مربوط في سهم قرن الغزال)<sup>(١)</sup>

- نانت به بشت آهو بسته شد المعنى ( صار خبزك مربوطا علي

ظهر الغزال )

ويقول صابر الهمداني <sup>(٢)</sup> :-

تادل ما در سرآن زلف وكيسو بسته شد

تا قيامت نان ما برشاخ آهوبسته شد <sup>(٣)</sup>

المعنى ( طالما ربط قلبنا في رأس تلك الضفيرة والجديلة حتى القيامة

صار خبزنا مربوطا علي قرن الغزال) يقصد عدم الفراق ابدا .

**ويقال عن مراره الحياه :-**

- نان درخون افتاد <sup>(٤)</sup> ( المعنى سقط خبزه في الدم )ويقصد به أن

حياته أصبحت في ضيق وجعل الخبز هو مصدر رزقه ملطخ بالدماء

ويقول محمد قلى سليم :-

(١) إبراهيم شكور زاده ، ده هزار مثل فارسي ، ص ٧٩

(٢) اسد الله ابن محمد الهادي من تجار همدان ولد في همدان ١٢٨٢ هـ — من

شعراء القرن الرابع عشر الهجرى توفي في طهران ١٣٣٥ هـ ، مير ابو

طالب رضوى ، چهار صد شاعر بر كذيدہ بارسى كوى.

(٣) امير قلى امينى ، فرهنگ عوام (مرجع سابق) ص ٥٩٩ .

(٤) دهخدا ، لغتنامه ، ج ٤٧ ص ٢٧٠.

گرد کلفت از دل فرهاد چون شیرین نشست

در میان عشقبازان نان او در خون افتاد

المعنى (وضع تراب الألم من قلب فرهاد مثل شیرین، في وسط العشاق سقط خبزه في الدم).

ويقال في صعوبة الحياة والدعوة إلى القناعة وبذل الجهد والسعي للحصول على لقمة العيش:-

- نان در آب زدن<sup>(١)</sup> المعنى ( يضرب الخبز في الماء )

ويقول محمد قلي سليم :-

خاك باد ابر سرش نام قناعت گر برد

چون صدف هرکس که نان خشک را در آب زد<sup>(٢)</sup>

المعنى ( اذا أراد كل شخص القناعة فليحمل التراب على رأسه ، وليضرب الخبز الجاف في الماء مثل الصدف ) .

ويقال للخسيس واللئيم والوضيح :-

- نان در آستین خوردن<sup>(٣)</sup> المعنى ( يأكل الخبز في الكم )

(١) مهندس صادق عظیمی ، فرهنک بیست هزار مثل وحکمت واصطلاح ،

ص ٧٣٢ ، ابراهیم شکور زاده هزار ص ٧٣٠

(٢) دهخدا ، لغتنامه ، ج ٤٧ ص ٢٧٠

(٣) امیر قلي امینی ، فرهنک عوام ( مرجع سابق ) ص ٦٠٠ ، ابراهیم شکور

زاده ، ده هزار (مرجع سابق) ص ٧٣١

يقول الشاعر محمد قلى سليم :-

صدف نبود که از گردان درچشم تومیآید

که دریا از بخیلی میخورد درآستین نان را.<sup>(١)</sup>

المعني(طالما الصدف لم يكن في دوامه عينك،في هذه الحالة البحر يأكل الخبز في الكم كالبخيل)

### ويقال في البخل والافلاس والفقير:-

- نان گربه به تير زدن <sup>(٢)</sup> المعنى ( يضرب السيف في خبز القطة )

يقصد به الإنسان المفلس الذى يبحث عن الخبز حتى لو كان في يد القطة .

ويقول سراج الشعراء متأثراً بهذا المثل :-

- درين زمانه که جرأت نشان افلاس است

سباهی است زند هرکه نان کربه به تير.

المعنى (في هذا الزمان أن الجراه علامه الافلاس،فإن الجندى يلقي بالسهم في خبز القطة)

### ويقال للأمر بدون فائده :-

- نان بر ديوار بستن <sup>(٣)</sup> المعنى (يعلق الخبز علي الحائط) كناية

علي أن الأمر صار بلا فائده ولا نفع. يقول صائب التبريدى :-

(١) د هخدا ، لغتنامه ، ج٤٧ ، ص ٢٧٠

(٢) دهخدا ، لغتنامه ، ص٤٧ ص٢٧٠

(٣) ابراهيم شكور زاده ، ده هزار مثل فارسي ، ص ٦٦٧

شد زيبيوند تن افسرده دل يكسان بخاك

وای برجامی که نان خویش بر در دیوارست<sup>(۱)</sup>

المعنى (طوى الجسد الميت والقلب كلاهما في التراب ، والماء علي من  
علق خبزه علي الحائط)

### ويقال في شدة القحط والجوع :-

- قرصه مه را قرص نان پنداشته<sup>(۲)</sup> المعنى ( يحسب ان قرص  
القمر قرص عيش) وهو كناية عن شدة الضيق حتى يتخيل القمر في  
استدارته كأنه رغيف عيش .

ويقول جلال الدين الرومى :-

قرص مه را قرص نان پنداشته \*\*\* دست سوى آسمان برداشته<sup>(۳)</sup>  
المعنى ( نرفع أيدينا إلي السماء ظانين أن قرص القمر رغيف عيش )

### يقال في عدم المهارة في صنع الطعام :-

- بروى نان كند سگ نخورد المعنى ( إذهبوا واعدوا الطعام لا  
يأكله الكلب )

(١) دهخدا ، لغتنامه ، ص٤٧ ص٢٧٠

(٢) دهخدا ، امثال وحكم ، ج٤ ، ص١١٥٨ .

(٣) جلال الدين الرومى ، ج١ ص١٠١ ؛ دهخدا ، امثال وحكم ، ج٤  
ص١١٥٨ .

يقول الأنوري<sup>(١)</sup>:

چيز هانی گویمت حقا که سگ \*\*\* نان نیوید! گر برنان کنم<sup>(٢)</sup>  
المعنى ( اقول لك هذه الاشياء حقا إن الكلب لا يشتم الخبز لو صنعته )  
كما استخدم كلمة خبز بمعنى اللقمة في الفارسية فقد تأثر الشعراء  
بالأمثال الفارسية التي يذكر فيها كلمة لقمة فيقال عندما يذكر أن كل  
شخص مكتوب رزقه في الدنيا فيقول جلال الدين الرومي .  
برسر همه لقمه بنوشته عیان \*\*\* كز فلان ابن فلان ابن فلان<sup>(٣)</sup>  
المعنى (مكتوب علي رأس كل لقمة هذا فلان ابن فلان ابن فلان )  
ويقال أن الخبز اساسى للطاعة :-

- قوت طاعت در لقمه لطيف است ، المعنى (قوة الطاعة في لقمة لطيفة)  
يقول سعد الشيرازى متأثرا بذلك المثل :-

قوت طاعت در لقمه لطيف است \*\*\* وصحت عبادت دركسوت نظيف<sup>(٤)</sup>  
والمعنى ( أن الطاعة تستمد قوتها من لقمة لطيفة ، وصحة العبادة في  
اللباس النظيف ويقابله في الأمثال العربية العامية

(١) هو اوحده الدين محمد بن محمد الأبيوردى ولد في قرية من مضافات ابيورد  
في صحراء خاوران من مادحى السلطان سنجر السلجوقى في القرن السادس  
الهجريى توفي ٥٨٥ او ٥٨٧ هـ ١١٨٧ - ١١٨٩ د. صفا ، تاريخ ادبيات  
درا ايران

(٢) دهخدا ، امثال وحكم ، ج١ ، ص ٤٢٩

(٣) دهخدا ، امثال وحكم ، ج١ ص ٤٢٢

(٤) دهخدا ، امثال وحكم ، ج٤ ص ١١٦٨

( إيدنى رغيق ويكون نظيف ) (١)

وكان الخبز وما زال مادة غذائية رئيسه لمعظم الشعوب ، بل هو مادة لا غني عنها في قوت الناس ، لأنه هو العماد الأول في حياة الإنسان فنجد من الشعراء من يوظف هذا في شعره وهو الشاعر ابو اسحق في ديوانه الأطلعة فيقول :-

- سر انسان در لباس نان وآب .: كفته شد والله اعلم بالصواب (٢)
- المعني (قال أن سر الإنسان في لباس الخبز والماء ، والله أعلم بالصواب ) ويتحدث عن الخبز ويشرح حاله منذ أن كان حبة وضعت في الأرض ثم نمت وحملها الفلاح حتى صارت عجين ثم خبزاً فيقول ابو اسحاق :-
- بعد از آن نان حال خود اظهار کرد \*\*\* مرد معنی واقف اسرار کرد
- گفت بودم گندم باغ بهشت \*\*\* رسته از آب وگل عنبر سرشت
- تاكه افتادم با نبار جهان \*\*\* بارها درچاه كرديم نهان
- بعد از ان در خاکزارم كاشتند \*\*\* بي انيس ومونسم بگذاشتند
- ناله ميكردم كه اي پروردگار \*\*\* رحمتي بفرست واز خاكم برآر
- بحق بلطفم روزی ديكر بداد \*\*\* وز نوم فيروزی ديگر بداد
- سرکشی آغاز کردم از غروم \*\*\* دلبری ميکردم از نزديك ودور (٣)

(١) احمد تيمور ، الأمثال العامية ، ص ١٧

(٢) أبو سحاق ، ديوان ، ص ٢٩ .

(٣) أبو سحاق ، ديوان ، ص ٢٨ .

المعني :

- وبعد أن أظهر الخبز حاله ، وقف الإنسان علي أسراره
- قال كنت قمح حديقة الجنة ، وصرت مخضرا من خلط الماء والطين العنبري

- حتي سقطت في مخزن الدنيا ، واختفيت الأحمال في قاع المخزن
  - بعد ذلك زرعوني في التراب ، وتركوني بلا أنيس ولا مؤنس
  - أخذت أتألم يا آلهي ، أرحمني وأخرجني من التراب
  - فتلطف الله بي ذات يوم ، فأيقظه مرة أخرى من النوم ونصرني
  - في البداية تراجع عن التكبر ، وصرت محبوبا من القريب والبعيد
- ويستمر في شرح حال الخبز عندما ينمو ويبدأ الفلاح في إعداده من أجل أن يصير طحيننا فيقول :-

- باد قهرى بر سر سبزم وز ير \*\*\* شد جوانى نوبت بيري رسيد
- سر جدا كرد از تنم دهقان بداس \*\*\* كاه پاشيدم ببوشيدم پلاس
- پايمال كا و كشتم نا كهان \*\*\* تا شدم القصة در بار خران
- بر سرم كرديد سنگ آسياب \*\*\* تا بر آ مدم كردم ازجان خراب
- كه مقيد درين انبان شدم \*\*\* كاه در غربال سر كردان شدم

المعني :

- فهبت رياح شديده علي رأسى اليانعة ، فمضي الشباب وجاءت فترة الشيخوخة
  - فنزع الفلاح الرأس عن جسدي بالفأس ، فانتشر التبن واختفيت في الجعبة
  - فجاءه سحقت تحت الأبقار ، وصرت قصة في حمل الحمار.
- ودار حجر الطاحون على رأسي ، حتي ظهرت من الروح الخراب



- واحياناً سرت مقيد في هذا المخزن ، واحياناً سرت متحيراً في الغربال  
وفي بعض الأبيات يوضح الشاعر تسمية الخبز بالطمة كما جاء عند ابن  
منظور لسان العرب فيقول :

- مشتها خوردم بهنگام خمير \*\*\* تا نها دم پاي بيرون از فطير
  - بعد از آن در آتش سوزان شدم \*\*\* نان شدم شايسته هر خان شدم
  - اين زمان در دست چنگالم اسير \*\*\* ميخورم مالش ز هر برنا وبير
  - چنگ چنگالی مرا دارد برست \*\*\* کو شمالم ميدهد هر جا كه هست
- المعنى :

- والأبيادى تضربني في وقت الخبيز ، حتي اصبحت حصاة من الفطير
- وبعد ذلك احترقت في النار ، حتي كنت خبزاً ملائماً علي كل مائه
- هذا الوقت كنت أسير في اليد ، يأكلني كل شاب وشيخ
- حتي تتناولني قبضة اليد ، وتتناولني في أي زمان ومكان .
- وأستخدم ابو اسحاق الخبز في قصيدته الأفاق والأنفس في مدح  
السلطان سيف الدين عندما شبه الخبز في استدارته بالقمر وخبز الكاك  
( الكعك ) بالشمس فيقول :

- هرچه در آفاق بينی مثل آن در خوان ماست
- چربه روزوشيره شب خورشيد كاك نان قمر
- هست سلطان مزعفررا بدور خوان ما
- تاج قند وتخت حلوانان قبا روغن كمر

## الخبز فيه التراث الفارسي

- نان او آمد سبک چون باد و خاکش کرد قند

زعفرانش آتش و آبست روغن بسر. (١)

المعني :

- كل ما ير في الدنيا مثله علي مائدتنا فإن القشده كالنهار والدم كالميل

والكعك كالشمس والخبز كالقمر

- سلطان مائدتنا الزعفران والتاج هو السكر ، والعرش هو الحلوي ،

والخبز هو القبه والزيت هو الوسط .

- وجاء خبزه الخفيف مثل الريح وترايه كالسكر ، وزعفرانه نار والماء

في مقابل الزيت فقد جعل الزيت بدلا من الماء كناية علي اتمام هذا

العمل علي احسن وجه .

وينفرد ابو اسحاق بترجيع بند يتحدث فيه عن البغرا وهو نوع من

الحساء فيقول :-

- آغاز سخن بنام بورك (بغرا) \*\*\* بشنو تو زمن پيام بورك (بغرا)

- ما هيچه بكوش حلقه کرده است \*\*\* يعني كه منم غلام بورك

- چون سرخ كميت حلقه هرگز \*\*\* اسبى نرسد بكام بورك

- بغداد خرابت ازخراسان \*\*\* مغمور كنم پيام بورك

- در توي دهن كه دار ضربست \*\*\* دندان سكه زد بنام بورك

- مخمور مقيبلى دوشم \*\*\* ساقى بمن آر جام بورك

- آورده ام اينكان چو يسحاق \*\*\* برنزد شما سلام بورك

(١) ابو اسحاق ، ديوان ص ١٥

ای گر سنکان سفره پرداز

وی سوختکان آتش از<sup>(۱)</sup>

المعني :

- بداية الحديث باسم البورك ( بغرا ) ، فأسمع منى خبر البورك ( بغرا )
- قد جعل الهلال حلقة في الأذن ، وأقصد أننى صرت عبدا للبعرا
- مثل الجواد الأحمر لم يصل للحلقة مطلقا ، لم يصل الجواد إلي مقصود البعرا
- بغداد خربة مثل خرسان ، ساغمرها بخبز البعرا
- ضرب في داخل الفم ، وضربت الأسنان السكة باسم البعرا
- فأمس كنت مخمورا من الطعام ، فيا ايها الساقى أجلب لي كاس البعرا
- فجلبت هذه الأشياء مثل ابو اسحاق ، فعليكم سلام البعرا
- فيا أيها الجياع أعدوا المائدة \*\*\* وآماه فهي نار طمع المحترقين
- ويستمر في مدحه من خلال شعره يذكر أهمية خبز البعرا لذلك فهم يأكلونه في الصباح فيقول :-

(۱) ابو اسحق ، ديوان. ص ۲۲

مقيل هو نوع من الحساء يدخل في حبوب الأرز و القمح و الشعير و الحمص و اللوبيا ويسمى عاشوراء، ابو اسحق ، ديوان. ص ۱۸۳

## الخبز في التراث الفارسي

- اصل اوملح ونخود فرع و برادر نان گرم  
خواهرش كييا مكر مثلش پديد آرد پسر
- رخنها در سور و باروى برنج آسان كنى  
گرچو ما از تخته نان تنك سازى چپر
- بر سر و دوش و برو بهلوى بغرا درخورست  
قلية خود وقيمه جوشن دنبه خفتان نان سپر
- هر طعامى در زمانى لذت ديگر دهد  
صبح بغرا چاشت يخنى قلبيه شب كييا سحر<sup>(١)</sup>

المعنى :

- أصله المالح وفرعة الحمص وأخوه هو الخبز الساخن ، أخته الكباب  
والدقيق ابنه ليس له نظير
- تسهل الثقوب التي في الضيافة علي الأرز ، لو تصنع حاجز مثلنا  
من خشبه خبز الرقيق - فإن خبز البغرا في الطعام علي الرأس والكتف  
وأمام وخلف فاللحمة المفرومه هي الدرع ، والقلية هي ثوب الحرب ،  
والخبز هو الترس .
- يعطي الطعام في كل وقت لذه أخرى ، ففي الصباح خبز البغرا، وفي  
المساء اليخنى وفي السحر الكباب .ويوظف الشاعر الخبز عندما يمدح  
السلطان سيف الدين أبا النصر ويرى أنه صاحب الفضل والعطاء وعلي  
مائدته الكرم والسخاء فيقول :-

(١) ابو اسحق ، ديوان. ص١٦

اي فلك قدرى گذار خوان تو نان وسبزه مايست

هفت صحن لا جوردي باد وقرص ماه وخور<sup>(١)</sup>

المعني :

- يا من أنت في قدر الملك إن الخبز والخضرة من مائدتك ، فلتبق

السموات السبع زرقاء وقرص القمر والشمس

- وفي موضوع آخر يشبهه ابو اسحاق الخبز بالقمر في نهاية القصيده

التي يصف فيها المائدة فيقول :-

- تا بود خورشيد وقرصة مه نان بهين

تا زمين رويد نبات وتا درخت آرد ثمر.<sup>(٢)</sup>

المعني :- حتي كان خبز الكعك كالشمس والخبز العريض (بهين) كالقمر

- وحتى تنبت الأرض الزرع وحتى تطرح الشجره الثمره

وفي موضع آخر يجعل الخبز ضوء القمر الذي يشع نوراً فيقول :

بتخت شمس خورشيد نان مه برتو\* \*بقدر زره بود آفتاب وقت ظهور<sup>(٣)</sup>

المعنى (العرش بصورة الشمس والخبز هو شعاع القمر، كان بمقدار

زره الشمس وقت الظهور)

(١) ابو اسحق ، ديوان. ص ١٧

(٢) ابو اسحق ، ديوان. ص ١٧

(٣) ابو اسحاق ، ديوان ص ١٧

## الخبز فيه التراث الفارسي

ولأهميته الخبز عند الشعراء الفارسية فقد جاء ضمن المنظومات التعليمية للشاعر بهاء الدين العاملي في منظومته ( نان وحلوا) الخبز والحلوى ويدعوا فيها بالإبتعاد عن الشهوات وترك اللذائذ ويدعوا إلي العزلة والزهد والعلم الحقيقي الذي يتطلب الحلو ثم الهجرة الي الله ورسوله فيقول متساءلاً:-

- نان وحلوا چیست این طول امل \*\*\* وین غرور نفس علم بی علم
- نان وحلوا چیست گوید با تو فاش \*\*\* این همه سعی تو از بهر معاش (١)

المعنى : ما هو الخبز والحلوى؟ هو طول الأمل وغرور النفس وعلم بلا علم ما هو الخبز والحلوى ؟ يقال هذا كله هو اجتهادك من أجل الحياة .

ويرى أن التقوى تكون في البعد عن لذات الحياة التي تتمثل في الخبز والحلوى فيقول :

- نیست جز تقوی در این ره توشه لی \*\*\* نان وحلوا بهل درگوشه لی

المعنى : ( ليس في هذا الطريق سوى التقوى، فأبتعد عن الخبز والحلوى). وفي موضوع آخر من المنظومة يتساءل في عدة مرات ليثير الدهشة عن الخبز والحلوى الذي يرى أنهما من مباحج الحياة فيشرح معناها فيقول :-

- نان وحلوا چیست جاه ومال تو \*\*\* باغ وراغ وحشمت واقبال تو
- المعنى (ما هو الخبز والحلوى؟ هو جاهك ومالك، وحديقتك وعزك واقبالك).

(١) بهاء الدين العاملي ، ديوان ، ص ٣٨ تهران

ثم يستشهد على هذا الادعاء بالحكايات فيروى أن زاهداً كان يقيم الليل في جيل يصوم النهار ويقوم الليل ويعيش على قليل من الخبز يصل إليه يأكل نصفه وقت السحور ونصفه في وقت الإفطار وذات ليلة لم يصل هذا الرغيف . ولما زاد جوعه إشتغل فكره بالخبز ولم يستطع لا الصوم ولا القيام وترك الجبل ونزل المدينة بحثاً عن لقمة خبز ودق باب مجوسي فقدم له رغيفين وكان علي باب المجوسي كلب جائع فمشى الكلب وراءه فاضطر العابد أن يقدم له رغيفي الخبز واحد في إثر الآخر خوفاً من أذاه ولكن الكلب ظل يتابعه حتى مسكنه فصار يمزق فراشه فنهره العابد وإتهمه بقلة الحياء فرد عليه الكلب بأنه ليس قليل الحياء ولكنه كان عند المجوسي راعي غنمه وحارس مسكنه وكان المجوسي يطعمه ولكنه غفل عن اطعامه ذات يوم فصار هزيلا لا يستطيع خدمته فلا يستطيع أن يطعم نفسه أو كلبه ، ولما كان الكلب ملازماً بابه صار عاشقاً له لا يبرح بابه سواء ضربه أو ألقاه بالحجارة ويقول الكلب للعابد ( وأنت عندما لم يصلك الخبز ليلة نفذ صبرك وتركت باب الرازق وذهبت إلي باب المجوسي ، وتركت الحبيب من أجل رغيف وصادقت العدو فاحكم بيننا أيها الرجل من عديم الحياء منا ؟ فأذهل العابد هذا الكلام وصار مجنوناً وفي نهاية القصة يأخذ بهائي الدين العبره فيقول:

- اى سگ نفس بهائي يا دگر \*\*\* اين قناعت از سگ آن كبر بير (١)

المعني ( فيا كلب النفس إن بهاء يتعلم القناعة من كلب ذلك المجوسي).

ولأهمية هذا ضرب به المثل .

(١) بهاء الدين العاملى ، ديوان ، ص ٤٤ ، د. محمد السعيد عبد المؤمن ،  
الظواهر الأدبية في العصر الصفوى ص ٢٣٤ ، ١٩٧٨ م.

## الخاتمة

نخلص من هذا البحث أن صناعة الخبز كانت معروفة منذ القدم لدى جميع الحضارات السابقة، وأخذت هذه الصناعة تتطور بشكل كبير بعد احتكاك العرب المسلمين بغيرهم من الأمم والشعوب واطلاعهم على ما حققته الحضارات السابقة، وهذا التحقيق يتمثل في كثرة أنواع الخبز وتعدد طرائق صنعه. ويتمثل ذلك في استغلال الإيرانيين لحبوب البيئة والنباتات لتحقيق الغاية.

وهو أمر يدل على اعتماد المجتمعات على موارده في العمل وتوفير مقومات حياته، ويشكل الخبز أحد هذه الموارد حيث كان مصدراً لحل مشكلة البطالة في بعض المدن الإيرانية، إلى جانب تأمين المعيلات من النساء اللاتي يشتغلن لتأمين حوائج عوائلهن.

وقد يمثل الخبز جانباً حيوياً ورئيساً في غذاء الإنسان ، على مر العصور حتى اليوم بل هو مفتاح الأمن الغذائي والاستقرار السياسي، والتعامل الرئيسي لضمان حرية الأمة واستقلالها.

لوجود أنواع من الخبز يعتمد عليها الفقراء مثل خبز الشعير في المقابل أنواع خبز للأغنياء من خبز القمح الأبيض.

وأوضحت في الدراسة أهمية الخبز الإيراني، لذا فإن ما ينتج في المطبخ الإيراني يكاد يشبه النتاج الرائع من الغزل والانسجة والسجاجيد في إيران، فقد لاحظت أن الوصفات التي يقدمها خبراء الطبخ في إيران جميعها تقدم من عجينة الخبز الإيراني. كما أطلق على كثير من الحلويات اسم خبز لدخول نوع الدقيق في كافة الأطعمة. وظهرت



الدراسة بعض سمات البيئة الإيرانية في استخدامهم للأمثال عن الخبز تحمل أنواع الخبز المشهورة في إيران بصفقتها ومدلولها.

كما أوضحت الدراسة مكانة الخبز في الثقافة الشعبية الإيرانية وتفردته بأهمية خاصة لدى أي جماعة من جماعات المجتمع لما بها من مفاهيم وقيم يحرص عليها أي مجتمع مثل حق "العيش والملح" وعندما كانت الأمثال والحكم تعبر عن خبرات الحياة أو بعضها فمن خلال الخبز ومدلوله لأن الأمثال جزء من التراث الشعبي وتربط بين المجتمع وأفراده من حيث تراثهم القديم، وهي الصورة الطبيعية التي تعكس أحوال الناس وتصوراتهم وتناقضاتهم فاحتل الأمثلة عن الخبز العديد من مناحي الحياة، فسخر من الصفات الذميمة حتى يتجنبها الجميع ويفروا منها، وفي نفس الوقت مدح صفات حميدة بصورة متعددة.

وحدثت هذه الأمثلة على العمل والاجتهاد في طلب الرزق من أجل لقمة العيش بصورة مبسطة وألفاظ سهلة.

كما تناول البحث أيضا تأثير الفارسية بالعربية ومدى الارتباط بينهما منذ القدم ضمن ذكر بعض الأمثلة التي اشترك فيها تراث هاتين الحضارتين حول مفهوم الخبز وما يقابلها بالعربية في اللفظ والمدلول ثم تأثر شعراء الفارسية بهذه الأمثال في أشعارهم.

وبالله التوفيق

**المصادر والمراجع:**

**أولاً: المصادر والمراجع العربية:**

- ١- القرآن الكريم
- ٢- ابن بطوطة، محمد بن إبراهيم، ابو عبدالله (ت ٥٧٧٩هـ)، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، بيروت، ١٩٦٠م.
- ٣- ابن جزله، يحيى بن عيسى بن علي (ت ٩٣هـ) منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان، نسخة معهد المخطوطات العربية، الكويت.
- ٤- ابن ربن الطبري، علي بن سهل أبو الحسن (ت ٢٤٧هـ) فردوس الحكمة في الطب، تحقيق زبير الصديقي، برلين، ١٩٢٨م.
- ٥- ابن سينا، الحسين بن عبدالله (ابو علي الشيخ الرئيس "ت ٤٢٥هـ")، القانون في الطب، كتاب الأدوية المفردة والنباتات، شرح وتحقيق جبران جبور، بيروت.
- ٦- ابن عبد ربه، احمد بن محمد، ابوظهير (ت ٣٢٨هـ) العقد الفريد، تحقيق أحمد أمين، احمد الزمن إبراهيم الابيارى، بغداد، ١٩٦٧م.
- ٧- ابن كثير، إسماعيل بن عمر، عماد الدين (ت ٥٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، بيروت، ١٩٦٦م.
- ٨- ابن منظور، محمد بن مكرم جمال الدين (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، طبعة بولاق، دار الكتب، القاهرة، (ب ت).
- ٩- ابن البيطار، عبدالله بن احمد، ضياء الدين المالقى (٦٤٦هـ)، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، بغداد، (ب ت).
- ١٠- ابن الرومي، علي بن العباس، أبو الحسن (ت ٢٨٣هـ)، ديوان ابن الرومي، تحقيق حسين نصار، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٦م.

- ١١ - ابن الحاج، محمد بن محمد العبدري الفاسي، ابو عبدالله (ت٥٧٣٧هـ)، المدخل، دار الحديث، القاهرة، (ب ت)
- ١٢ - احسان صدقي العمدة، الخبز في الحضارة العربية الإسلامية، ١٩٩٢م.
- ١٣ - أحمد أمين، قاموس العادات والتقاليد والتعبير المصرية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٣م.
- ١٤ - أحمد تيمور باشا، الأمثال العامية، طبعة مصر، ١٩٥٦م.
- ١٥ - احمد الخولي، وحشى البافقى، مكتبة الأنجلو، ١٩٧٨م.
- ١٦ - آدم متز، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجرى، ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريده، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط ، ١٩٥٧م.
- ١٧ - الترمذى، الأمثال، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م.
- ١٨ - الجاحظ، عمر بن بحر، أبو عثمان (ت٥٢٥٥هـ)، البخلاء، تحقيق طه الحاجرى، دار المعارف مصر، سلسلة ذخائر العرب، (ب ت)
- ١٩ - الجاحظ، المحاسن والأضداد، تقديم وشرح الدكتور على بو ملجم، بيروت.
- ٢٠ - الغزالي، محمد بن محمد أبو حامد حجة الإسلام(ت٥٠٥هـ)، احياء علوم الدين، القاهرة، ٥١٣٥٦هـ.
- ٢١ - الميدانى النيسابورى، أبو فضل احمد بن محمد بن احمد بن إبراهيم، مجمع الأمثال، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٨م.
- ٢٢ - النابلسى، عبدالغنى إسماعيل (ت١١٤٣)، رسالة في احترام الخبز، مكتبة المخطوطات العربية، جامعة الكويت، رقم ٨٢١.
- ٢٣ - النديم الوراق، محمد بن إسحاق بن محمد، أبو فرج (ت٥٤٣٨هـ)، كتاب الفهرست للنديم، تحقيق رضا تجدد، طهران، ١٩٧١م.
- ٢٤ - المليجى، عاطف قاسم امين، الخبز، مطابع رمسيس الإسكندرية، ١٩٧١م.

## الخبز في التراث الفارسي

- ٢٥ - الطبري، محمد بن جرير ابوجعفر(ت٥٣١٠هـ)، تحقيق محمد ابوالفضل إبراهيم، تاريخ الطبري، دار المعارف مصر، ١٩٦٠م.
- ٢٦ - د. بديع جمعة، منطق الطير فريد الدين العطار، دار آفاق الشرق، ١٩٧٥م
- ٢٧ - جورج بوست، فهرست الكتاب المقدس، بيروت، ط٥، ١٩٧٩م.
- ٢٨ - جورج كونيتو، الحياة اليومية في بابل وآشور، ترجمة سلم التكريتي، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٢٩ - حسن على مخلف، توظيف التراث في المسرح، الطبعة الأولى، سورية، ٢٠٠٠م.
- ٣٠ - جواد على، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار العلم للملايين ، بيروت، ١٩٦٨م.
- ٣١ - د. سميح عبد الغفار شعلان، الخبز في المأثورات الشعبية دراسة في الاطالس الفلكلورية.
- ٣٢ - د. فؤاد الصياد، النيروز وأثره في الأدب العربي، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ٣٣ - الحسن اليوسى، زهر الأكم في الأمثال والحكم، دار الثقافة، ١٩٨٨م.
- ٣٤ - محمد فؤاد عبد الباقي، اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيوخ، المطبعة العصرية، الكويت، ١٩٧٧م.
- ٣٥ - محمد كرد على، مآكل العرب، مجلة المقتبس، ١٩٠٨م.
- ٣٦ - مارغيت شيدا، الطبخ الفارسي الأسطوري، دار النشر، لندن، ١٩٩٣م.
- ٣٧ - هادي الشربتي، الخبز بين الصناعة و الفقه و الادب و المأثورات الشعبية ، مجله التراث الشعبي ، العراق - العدد ٧ لسنة - ١٩٧٦- بغداد.

## ثانياً: المصادر والمراجع الفارسية:

- ١- أبو الريحان البيروني، التفهيم في صناعة التنجيم، مقدمة جلال الدين همائي، تهران، ٥١٣٩٣.ش.
- ٢- إبراهيم شكور زاده، ده هزار مثل فارسي وبيست وبنج هزار معادل آنها، ٥١٣٧٢.ش.
- ٣- أبو إسحاق، جمال الدين أحمد الشيرازي، المعروف بسحاق اطعمة، ديوان.
- ٤- ابن يمين، الديوان، تصحيح سعيد نفيسي، تهران، ٥١٣١٨.
- ٥- أدى شير، معجم الألفاظ الفارسية المعربة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٠.م.
- ٦- آذر، لطف بيك بن آقاخان بيگدلي شاملو، آتشكده، تصحيح حسن سادات ناصري، ٥١٣٣٦.ش.
- ٧- امير قلى امينى، فرهنگ عوام يا تفسير أمثال واصطلاحات زبان فارسي، انتشارات على اكبر علمي.
- ٨- بديع الزمان فروزانفر، سخن وسخنوران، چاپ دوم، تهران، ٥١٣٥٠.ش.
- ٩- دهخدا، على اكبر
- لغتنامه، باهتمام محمد معين، طهران، ٥١٣٦٠.ش
- أمثال وحكم، چاپ دوم، ٥١٣٣٩.ش، چاپ سوم ٥١٣٥٢.ش.
- ١٠- ذبيح الله صفا
- حماسه سراى در ايران، چاپ دوم، تهران، ٥١٣٣٣.ش
- تاريخ ادبيات در ايران، تهران، ١٣٢١-٥١٣٦٣.ش
- ١١- محمد التونجى، فرهنگ طلاى، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٩.م.
- ١٢- مهندس صادق عظيمى، فرهنگ بيست هزار مثل وحكمت واصطلاح، مؤسس مطالعات اسلامى، دانشگاه، ٥١٣٤٧.ش.

١٣- محمد عوفى، لباب الألباب، ادوار برون، ليدن، ١٩٠٦م.

### ثالثاً: الدوريات والمجلات:

- ١- جريدة الشرق الأوسط، العدد ١٠٤٣، ٢٠٠٧م.
- ٢- حوليات كلية الآداب، الحولية الثانية عشر، الرسالة السادسة والسبعون، مجلس النشر العلمى بجامعة الكويت، الكويت، ١٩٩٢م.
- ٣- مجلة المقتبس، مجلد ٣، ١٩٠٨م.
- ٤- مجلة المقتطف، مجلد ١٣/١٨٨٩م، مجلد ٤/١٩١٢م.

### رابعاً: المواقع الإلكترونية:

- 1- <http://www.algardenia.com>
- 2- <http://www.parseg ar.com>
- 3- <http://www.govkwisites/koarabic/poges/ news>
- 4- [www.alittihed.ae/details.pnpzid=201678.2009](http://www.alittihed.ae/details.pnpzid=201678.2009).
- 5- [www.weathah.com.phpbb.showhread](http://www.weathah.com.phpbb.showhread)
- 6- [www.mastafa.zamony.yoo7.com155](http://www.mastafa.zamony.yoo7.com155)